

- وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك؛ علينا تحديد مواقع الخطأ بعيداً عن التعميم
- وزير الزراعة من حماة؛ تسيرة مجزية لشراء القمح قريباً
- الربط الإلكتروني لصيديات دمشق قريباً.. وتطبيق خاص لمهنة الصاغة
- أسعار الصرف ليست مؤشراً حقيقياً.. والتجار يتحكمون بالأسواق

تحت عنوان: "الأغلبية العالمية" .. حوار فكري وسياسي خاص لوزير خارجية أبخازيا إينال أردزينبا مع الرئيس بشار الأسد



والأغلبية العظمى منهم من المسلمين، والبقية مسيحيون وممثلة ديانات أخرى. وهذه المنطقة. ودمشق هي العاصمة الأقدم في عالمنا الحالي والمدينة الوحيدة في كوكبنا التي ما زالت تعيش منذ آلاف السنين حتى الآن، سورية ليست مهداً للحضارات فحسب، بل كانت دوماً في مركز كل الأحداث الكبرى التي وقعت في

لقد التقينا في قصر الرئاسة السوري، وعرضت عليه مناقشة مسائل تعدد القطبية، وعادات السوريين وتقاليدهم الأصيلة.

السيد الرئيس:

كل النزاعات في السنين العشر الأخيرة لها علاقة بالهوية الوطنية، يجب أن نتعلم كيف نحملها من التأثيرات الخارجية، فالطريقة الوحيدة للانتصار علينا هي تدمير هويتنا الوطنية، والهوية الوطنية مفهوم فضفاض وينطوي على الكثير من المعاني، بما في ذلك الثقافة ومنظومة القيم والتقاليد.

وزير خارجية أبخازيا:

وزارة الخارجية الأمريكية تحاول تدمير التقاليد الوطنية.

السيد الرئيس:

هذه هي طريقتهم بالسيطرة، ولكن عندما تدافعون عن هويتكم الوطنية تستطيعون أن تقولوا لهم: لا، تستطيعون تحليل الوضع بشكل سليم والمناورة حسب الإمكانية، ولكن إذا فقدتم الهوية الوطنية فسيكون همكم الشاغل الوحيد فاندتمك الشخصية؛ أي المال، والمال هو شيء عابر للحدود، عالمي، وعبره تستطيع أن تسيطر، هكذا تسيطر أمريكا على كل شركائها الغربيين والشرقيين أيضاً، وهي تستطيع أن تسيطر على أي بلد أو أي سياسي محدد.

لمحة تاريخية:

الدولة السورية الحديثة عمرها ما يقارب السبعين سنة، ولكن الحضارة في هذه البلاد كانت قد وجدت منذ الألفية الرابعة قبل الميلاد، يبلغ تعداد السكان قرابة ١٧ مليوناً،

دمشق-سانا

أجرى وزير خارجية أبخازيا إينال أردزينبا حواراً سياسياً فكرياً خاصاً مع السيد الرئيس بشار الأسد، تحت عنوان: "الأغلبية العالمية".

في هذا الحوار وثق وزير خارجية أبخازيا رؤية الرئيس الأسد وتصويراته عن العلاقة بين الهوية الوطنية للشعوب، والحروب التي يُشعلها الغرب في مناطق مختلفة من هذا العالم، وعن الثمن الباهظ الذي تدفعه الدول والشعوب لقاء كرامتها، وعن عقدة العظمة الموجودة لدى الغرب، وهل لدى الغرب قادة حقيقيون الآن؟

كما ركز الحوار على دور الدول التي تتطلع لاستقلالية قرارها وسيادته، والتي تشكل "الأغلبية العالمية" في مواجهة مجموعة من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وفيما يلي جزء من الحوار الذي أجراه وزير خارجية أبخازيا، والذي عرضه التلفزيون الروسي الرسمي اليوم..

وزير خارجية أبخازيا:

في الفترة الأخيرة كثيراً ما بدأنا نسمع عبارة "الأغلبية العالمية"، ممن تتألف؟ من أي دول؟ والأهم من ذلك من يتحكم بهذه الدول؟ فمستقبل العالم أجمع يتوقف على الإرادة السياسية للحكام تحديداً.

اليوم سأعرفكم على رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، الشخص الذي تحدى الغرب الجماعي، واستطاع أن يحمي بلده، وأن يحمي المصير التاريخي لشعبه وأصالته.

استعراض صهيوني فاشل

لاكثر من عقد من الزمان، كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تتدرب وتحاكي قصف المنشآت النووية الإيرانية التي يقع الكثير منها حول مدينة أصفهان ومجمع نطنز للتخصيب النووي. لكن ما جرى، والصمت الذي أعقب الرد، كان بعيداً جداً عن محاكاة الكيان الصهيوني، وهذا مرده أن الاعتداء الذي تسبب بضرر ضئيل في إيران كان يراد منه تجنب جولة أخرى من التصعيد، ومحاولة الحفاظ على التهدئة خشية جرّ المنطقة إلى مكان مختلف تماماً عما كانت عليه، وكما لا تختفي المحرمات ضد الضربات المباشرة على أراضي البعض، وإطلاق النار مباشرة على الآخر.

هذا الصمت يشير إلى أن الكيان الإسرائيلي استغل "ضربة" أصفهان في محاولة لجس نبض القدرات العسكرية الإيرانية، وهو عمل لم يتم إلا بالتنسيق مع الجانب الأمريكي، وبهذا المستوى الضعيف الذي طلبته الإدارة الأمريكية لكي لا تدفع إيران للرد على الرد، بهدف الحفاظ على ماء الوجه في المنطقة، والحفاظ على ما يسمى قواعد الاشتباك دون تجاوز الخطوط الحمراء.

لكن الملاحظات التي يمكن الإشارة إليها من خلال ما حصل، فيما يتعلق بتعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية لهجوم بالمسيرات، تتراوح حول الضخ الإعلامي وكمية الإشاعات مع الدقائق الأولى لبدء استهداف إيران، وهو ما يوحي بأن هناك جهات وقوى كانت تحاول تقديم صورة انجاز إعلامي للكيان الصهيوني أكثر من كونه إنجازاً عسكرياً في "الرد على الرد". لكن مشاهد ٤ ملايين إسرائيلي في مطار بن غوريون يحاولون إيجاد طريق للهروب يدحض النجاح الإعلامي للكيان الصهيوني، ولا يحمو نجاح إيران في خلق أجواء هستيرية في صفوف الإسرائيليين حتى قبل أن تطلق رصاصة واحدة، والانتقام لاغتيال القائد في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي.

التتمة.. ص ٣

علي اليوسف

انطلاق حملة اللقاح الوطنية الشاملة لمتابعة الأطفال المتسرّبين وتعزيز اللقاح الروتيني

مقبرة جماعية وحشية جديدة في مجمع ناصر الطبي بخان يونس

الشهداء من مقبرة جماعية في مجمع ناصر الطبي بخان يونس بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من المدينة، حيث أكد الدفاع المدني أنه تم انتشال جثامين نحو ١٩٠ فلسطينياً من المقبرة، لافتاً إلى أن العديد من الشهداء تمت تعريضهم قبل قتلهم وأن أغلبية ضحايا المقابر الجماعية واقتحام المستشفيات نساء وأطفال، كما أكد اختفاء نحو ٢٠٠٠ من أهالي القطاع ونحو ٥٠٠ في مجزرة المجمع لوحدها، مشيراً إلى أن الاحتلال يستخدم الإخفاء القسري والتظهير العرقي بحق أهالي غزة بشكل ممنهج ومدروس فهو يجرف عشرات الجثث ويدفنها، كما أن هناك جثثاً تبخرت وتحولت إلى رماد، ما يستوجب من المؤسسات الدولية التدخل فوراً لمعرفة نوع الأسلحة التي استخدمها الاحتلال. بدوره، أعلن المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال أعد مقبرة داخل أسوار المجمع لإخفاء جرائمه وأعدم عشرات النازحين والجرحى والمرضى والطواقم الطبية، متوقفاً وجود ٧٠٠ شهيد في مقابر جماعية أخرى أعدمهم الاحتلال داخل المجمع، ومطالباً بفتح تحقيق دولي لمعرفة أسباب تبخر وتحلل جثث بعض الشهداء.

التتمة.. ص ٣



الأرض المحتلة - دبلن - تقارير

انتشلت طواقم الإنقاذ والإسعاف الفلسطينية في قطاع غزة جثامين مئات

لصوص يتسببون باندلاع حريق في خط لنقل النفط الخام شرق الفرقلس

الإطفاء وإطفاء عمال النفط، علماً أنه يتم حالياً إحداث ثقب في خط النفط بموقع آخر بهدف التخفيف الضغط عن مكان اشتعال النيران التي ارتفع لهيبتها لنحو ١٠ أمتار فوق سطح الأرض، ليتم العمل بعد ذلك على إطفائها بشكل كامل عن طريق مادة الفوم.

التفاصيل.. ص ٥

والعمل على إخمادها. وبين قائد الدفاع المدني في حمص، العميد مهذب المودي، في تصريح لـ "البعث" أن عناصر الدفاع المدني قاموا بعملية تطويق النيران بالأتربة عن طريق الترسبات والعمل على إحاطتها منعا لامتدادها تمهيداً لإخمادها بالتعاون مع فرق فوج

حمص - نبال إبراهيم اندلع حريق في خط لنقل النفط الخام شرق منطقة الفرقلس بريف حمص الشرقي، وذلك خلال محاولة مجهولين سرقة المواد النفطية من الخط بشكل مباشر، وقد سارعت فرق الإطفاء والدفاع المدني إلى موقع الحريق لتطويق النيران

الرئيس الأسد: كل النزاعات في السنين العشر الأخيرة لها علاقة بالهوية الوطنية الأحادية القطبية أمر متناقض في بنيتها وهي من أوصلت العالم إلى هذه الفوضى



في الواقع يبدو أن جميع المعلومات ويبدو أن باستخدام هذه المعلومات ضد مصالح الدولة، ونحن كنا نراقبهم بشكل حثيث قبل الحرب، وكنا نعرف أنه عبر منظمات كهذه، الولايات المتحدة وكالة استخباراتها المركزية تسيطران ليس فقط على خصومهما بل على حلفائهما أيضاً.

وعندما بدأت الحرب كل هذه المنظمات أوقفت العمل بنفسها كما البعثات الدبلوماسية، وهذا كان منطقياً لأننا كنا سنطردهم بكل الأحوال، وبذلك أضاعوا وسيلة تأثيرهم فلم يبق لديهم إلا المواجهة المباشرة وتمويل العصابات الإرهابية، ومنظمات كهذه لدينا أو لديكم أو في أوكرانيا لديها هدف واحد: أن تسيطر على العقول، وأن تصل إلى مراكز مؤثرة ضمن الحكومة، وأن تعرض لتغيير السلطة إلى أخرى تخدم مصالح المحتل المستتر. ولو كانت هذه المنظمات إنسانية فعلاً لكانت قد دعمت منظمات الأمم المتحدة، وهم لم يفعلوا هذا قط.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس، إحدى أهم نقاط القلق اليوم هو ما يحدث بين فلسطين و"إسرائيل"، كيف ترون هذا الوضع، وما أسباب ما يحدث الآن؟

السيد الرئيس:

السياسة الغربية، وخاصة الأمريكية تُبنى على مبدأ فرق تسد، هذه هي طريقتهم للسيطرة، وهو نوع من الابتزاز، وهو وضع غير أخلاقي، ولكن هذا هو الواقع. أمريكا تحوّل أي نزاع إلى مرض مزمن خطر كما هو داء السكري أو السرطان، ومن

بشكل غير شرعي تحتل جزءاً من أراضيها وتمول الإرهاب وتدعم "إسرائيل" التي أيضاً تحتل أراضيها، ولكننا نلتقي معهم بين الحين والآخر، مع أن هذه اللقاءات لا توصلنا إلى أي شيء، ولكن كل شيء سيغير.

أنا عشت مدة طويلة في الغرب، وأنا احترم إنجازاتهم العلمية والثقافية، وبفضل هذه الإنجازات هم أصبحوا أقياء، ولكن القوة جعلتهم منحلين، فظهر انحطاط في الطبقة السياسية، وأصبحوا يهتمون أكثر بمسيرتهم الشخصية ولم يعودوا يهتمون بشعوبهم، ووسائل إعلامهم تصنع واقعا افتراضياً يعمل على تدمير الأسرة وعزل الإنسان عن محيطه، كل هذا قد يعرضهم مستقبلاً لتصفير إنجازاتهم.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس، هل تستطيعون أن تشاركونا خبرتكم بالتعامل مع تأثير المؤسسات غير الحكومية، على سبيل المثال تلك المظاهرات التي كانت في ٢٠١١ كانت ممولة من الغرب عبر مؤسسات غير حكومية؟

السيد الرئيس:

نحن والغرب في وضع المواجهة منذ خمسة قرون ولكن الحصار الحالي بدأ في عام ١٩٧٩ وبدأ الغرب بتمويل الإرهاب ضدنا في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، ولكن لم تكن هناك نتائج مرجوة لهم من ذلك، وفي التسعينيات تغيرت الوسائل والطرق فبدأ الضغط عبر الإعلام وعبر القنوات الفضائية، والإنترنت، وبالطبع عبر المؤسسات غير الحكومية، وأعتقد أن هذه المنظمات هي الأخطر لأنها تأتي تحت قناع الأعمال الخيرية، لكنهم

الحرب العالمية الثانية، وكانت تُمنّي حقدهم خلال الحرب، ومنذ العام ٢٠٠٤ تستخدمهم عبر مخابراتها للصراع مع روسيا وهذا شيء غير طبيعي، وأنا متأكد أن هذا النزاع سينتهي بانتصار روسيا، وهذا ما سيوحد الشعوب الأخوة، ولذلك قلت: إن روسيا تصحح ما أفسده الآخرون.

وزير خارجية أبخازيا:

تحدثنا مع الرئيس السوري لأكثر من ساعتين، ولم أستطع إلا أن أسأله عن الصين لأن دور هذه الدولة حالياً عظيم جداً، والعلاقة مع الصين تؤثر على السياسة الخارجية لكثير من البلدان في العالم.

لمحة تاريخية:

قبل نصف قرن فقط كانت الصين دولة فقيرة ونامية، واليوم هي الاقتصاد الثاني في العالم والفرق تم تجاوزه، وبالتقدم التكنولوجي هذا البلد تجاوز الولايات المتحدة الأمريكية، ففي الصين تسجل اختراعات تكنولوجية أكثر بمرتين أو بثلاث مرات من كل الغرب مجتمعاً.

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ظهر وهم بأن الليبرالية قد أحرزت النصر النهائي، وبأن الجثة على الأرض يجب أن تشبه أمريكا سياسياً واقتصادياً، وبأن المال أصبح الهدف الرئيسي في الحياة التي نستطيع أن نحضي من أجلها بالأخلاق الإنسانية، ولكن الصين عرضت نموذجاً آخر تماماً، وهو مزيج بين المبادئ الشيوعية والاقتصاد الرأسمالي، ونتج عن هذا المزيج دولة مركزية اجتماعية لديها حرية اقتصادية للشركات، ونحن نلاحظ منذ عام ٢٠٠٨ كيف تنهض الصين بثبات يقابله انحدار للاقتصاد الغربي، وعليه فإن الصين أثبتت أن المبادئ الرأسمالية مهمة جداً للاقتصاد، ولكن الرأسمالية كنموذج لإدارة الدولة محكوم بالفشل، هكذا نرى الدور الإستراتيجي للصين في العالم.

السيد الرئيس:

قبل الحرب كانت سورية دولة معتمدة على ذاتها تماماً في الجانب الاقتصادي؛ فثلكت مدخولات البلد من المشتقات النفطية والثالث الآخر من الإنتاج الزراعي والثالث من الإنتاج الصناعي الوطني، لأن البلد كان ينتج كل شيء ما عدا الصناعات الثقيلة المتميزة، حتى المستحضرات الطبية كانت وطنية، ولكن خلال الحرب.. الصناعة النفطية دُمرت، ليس فقط بتدمير مباشر، بل عن طريق العقوبات، واليوم مواقع استخراج النفط تحت سيطرة الأمريكيين، والإنتاج الصناعي متوقف تقريباً، والدولة بصعوبة تستطيع أن تلبى احتياجاتها، في حين تجني الولايات المتحدة الأرباح من الاتجار بالنفط السوري أكثر من كلفة تمويل القوات الأمريكية في سورية.

وزير خارجية أبخازيا:

السيد الرئيس من خلال حياتكم في الغرب، هل هناك فرصة ولو بعيدة المدى إستراتيجياً لإعادة الحوار مع الغرب الجماعي؟

السيد الرئيس:

الأمل موجود دوماً، حتى عندما نعرف بأنه لن يكون هناك نتيجة علينا أن نحاول. فالسياسة هي فن الممكن، علينا أن نعمل معهم بغض النظر عن رأينا السيئ بهم، ونشرح لهم أننا لن نتنازل عن حقوقنا، وسنتعاون معهم فقط على أسس المساواة، أمريكا حالياً

الرئيس بشار الأسد عن دعم روسيا لاستقلالية سورية

السيد الرئيس:

نسمع كثيراً عبارات تقول: إن روسيا دعمت الرئيس السوري أو الحكومة السورية، وهذا تفسير غير صحيح، روسيا دعمت الشعب السوري وحمت استقلالية سورية، وبذلك حمت القانون الدولي، الذي ما زال موجوداً على الورق حتى الآن، روسيا وقفت في وجه الإرهاب الدولي، ومن السذاجة أن تفسر أن الإرهابيين هم عصابات محلية خارجة عن القانون، لا، إنهم شبكة عالمية، وهم موجودون في أوروبا وروسيا واندونيسيا وفي مناطق أخرى من العالم، إن الإرهاب الحالي متجانس إيديولوجياً، وروسيا دخلت بحرب معه على الأراضي السورية، وعندما تحمي السوريين فهي تحمي بلدها، وعندما قالت روسيا كلمتها في محاربة الإرهاب كان هذا مهماً على المستوى الدولي عامة، ولمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ومنطقتنا خاصة، لأن لدى سورية موقعا جيواستراتيجياً مهماً جداً.

لمحة تاريخية:

في الواقع، لا يعلم الكثيرون أن الغرب عملياً قد شنّ هجوماً على سورية عام ٢٠١١ من أجل أن يفشل تشكيل اتحاد دول عظيمة في الشرق الأوسط هي إيران وتركيا وسورية، لو قام هذا الاتحاد لكان الشرق الأوسط منذ سنوات عديدة مضت قد أصبح لاجعاً مهماً في الساحة الدولية، وكان قد خرج تماماً من تحت سيطرة الغرب.. في الحرب ضد الجمهورية العربية السورية تم استخدام الإرهاب الدولي تحت قناع "المعارضة للنظام".. ومن المفهوم أن روسيا الاتحادية لن تبقى جانباً لأن القوى نفسها استخدمت لمحاربتها.

وزير خارجية أبخازيا:

أريد أن أسألكم عن العملية العسكرية الروسية الخاصة، لقد عبرتم عن رأيكم أن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا ستغير منحنى التاريخ العالمي، ما الذي دفعكم إلى هذا الاستنتاج؟

السيد الرئيس:

لقد قلت: إنها ستصحح منحنى التاريخ، لن تكتبه من جديد ولن تغيره بل ستصححه، لأن روسيا بوصفها دولة عظمى تقاوم تدخل الدول الغربية في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وليس هناك فارق أين تقارع روسيا الإرهاب في سورية أم في أوكرانيا، فالعدو واحد، وروسيا اليوم تدعم التوازن العالمي سياسياً وعسكرياً لأنها عانت من فقدانه، وإن تفكك الاتحاد السوفيتي لم يكن مفاجئاً بل كان نتيجة خطوات أُخذت لإثارة الأقليات فيه التي كانت متعايشة تاريخياً مع بعضها بعضاً.

إذا أخذنا على سبيل المثال القرم: خروتشوف نقله إلى سلطة أوكرانيا، والمواطنون الروس في هذه المنطقة لم يحاولوا الاستقلال عن روسيا أبداً، ولكن النازيين هناك أعلنوا الحرب على كل ما هو روسي، كلنا يعرف أن الروس البيلاروس وشعوب روسيا الصغرى لصيقون جداً بلغتهم وثقافتهم وفي شرق أوكرانيا يعيش الروس، ولكن هناك هدفاً محدداً للنازيين الأوكرانيين، وأمريكا كانت تدعم القوميون العدوانيين الأوكران قبل

السيد الرئيس:

هذا صحيح بالطلق، الناس يتعلمون من أخطاء الماضي، وكنا نستطيع أن نتصادق مع الغرب لكن الغرب لا يقبل أصدقاء، ولا شركاء، هم لا يقبلون سوى الأتباع.

وزير خارجية أبخازيا:

ولذلك فإن الغرب يدعم قادة مثل زيلينسكي حالياً، فمن الأسهل التعامل مع مثل هؤلاء.

السيد الرئيس:

بالطبع، إنهم نوع من الناس يقولون دائماً: حاضر، وينفذون كل الأوامر: إلى اليمين، إلى اليسار، إلى الأعلى، إلى الأسفل، دائماً يجيبون: نعم أيها الرئيس (BOSS).

وزير خارجية أبخازيا:

الغرب لا يحب القادة المستقلين مثلكم، ومثل الرئيس الروسي.

السيد الرئيس:

نعم هم يحبون التحدث عن الديمقراطية، ولا يطبقون أن يُقال لهم: لا، إن ديمقراطيتهم أن تقول لهم: نعم على كل شيء، هذه هي ديمقراطيتهم.

وزير خارجية أبخازيا:

لقد فكرت كثيراً لماذا يأخذ شباب طبيب عيون لديه مستقبل زاهر، ولديه كل الفرص ليبقى في لندن بشكل دائم، قرار العودة إلى بلده وقيادة نضال شعبه من أجل المحافظة على السيادة والاستقلالية..

واليوم سورية مع روسيا تدافع عن عالم متعدد الأقطاب؟

السيد الرئيس:

تعدّد القطبية موجود منذ بداية الحضارة الإنسانية، وفي مراحل عديدة كان هناك أنواع مختلفة من التنظيمات الاجتماعية، وما يؤكد ذلك وجود الإمبراطوريات المختلفة التي كانت تتميز عن بعضها فتتعارض حيناً وتتعاون أحياناً أخرى، لكنها كانت تختلف عن بعضها بشكل ملحوظ، فتعدّد القطبية قد يكون اقتصادياً، أو ثقافياً، لكن المهم من كل ذلك أن العالم خلق متنوعاً.

الرئيس بشار الأسد عن العالم متعدد القطبية

السيد الرئيس:

أحادية القطبية هي أمر متناقض في بنيتها، ظهرت عند تفكك الاتحاد السوفيتي، وهي من أوصلت العالم إلى هذه الفوضى التي تدفع ثمنها بلدان، كبليد وبلدان عديدة في العالم.

مشكلتنا اليوم تكمن في انعدام وجود قواعد واضحة للتعاون بين الدول، وهذا ما يؤدي إلى نزاعات دائمة، لكن لما كانت هناك لغات وثقافات متعدّدة فإن العالم كان واقعياً ومتنوعاً ومتعدداً، ولكن من المهم أن يُعتمد ذلك قانونياً، فسورية وروسيا يدعمان آلية الاعتراف بذلك بقدر ما يستطيعان.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس، كيف تقيمون اليوم دور روسيا في تلك النتائج التي استطعتم أن توصلوا إليها معاً؟

الرئيس الأسد: روسيا دعمت الشعب السوري وحمت استقلالية سورية الغرب لا يقبل أصدقاء ولا شركاء.. هم لا يقبلون سوى الأتباع

حسب المزاج.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس لديكم ثلاثة أولاد، من فضلكم إذا أخذنا بعين الاعتبار خبرتكم وطريقكم الذي اجتزتموه، هل تتمنون لأولادكم أن يكونوا مسؤولين حكوميين، هذه المهنة الصعبة والمتناقضة أحياناً؟

السيد الرئيس:

خلال حياة والدي عندما كنت أعمل على تطوير الإنترنت في سورية لم أتوقع أنه تنتظرنني حياة مهنية كمسؤول حكومي، ولم أكن في أي موقع في الحكومة، والدي لم يناقش مستقبلتي معي أبداً، وأعتقد أن مسائل كهذه يجب على كل فرد أن يقررها بنفسه، انطلاقاً من فهمه لموقعه في العالم. وأنا لا أعرف أي مستقبل سينتقيه أولادي، نحن كلنا مواطنون في بلدنا وسنخدمها جميعاً وبأي شكل، أعتقد أن كلاً منا سيقدر دوره، قد تكون مسؤولاً حكومياً أو مديراً ولا تخدم مصلحة بلدك، هذا كله ينبع من الإنسان نفسه وينبع من ماهيته، ولا أعتقد أنه من المناسب أن يقرر الآباء ماذا سيكون الأبناء، الآباء يستطيعون تربية أولادهم على حب الوطن، واحترام تاريخ البلد، والاستعداد للبدل من أجله، ومن المهم أن يحصل المرء على المؤهلات في مجال علمي ما، وبعدها عليه أن يقرر في أي مجال يستطيع أن يخدم بلده، أولادي عاشوا الحرب وكثيراً ما يطرحون عليّ سؤالاً: لماذا بدأت هذه الحرب؟ وإذا صمد أبناء جيلهم خلال الهجمة الليبرالية وتمكنوا من فهم لماذا كانت الحرب حتمية، فهذا الجيل سيكون ناجحاً جداً.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس شكراً جزيلاً لكم على هذا الحوار الممتع. السيد الرئيس: شكراً لكم. وزير خارجية أبخازيا: شكراً..

أكثر فعالية.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس هل تتعاملون مع وسائل التواصل الاجتماعي، هل تقرأون مثل ماذا يكتب مواطنوكم؟ هل تقرأون تعليقاتهم على عملكم؟ هل هذا مثير بالنسبة لكم؟

السيد الرئيس:

قبل أن أصبح رئيساً كنت رئيساً للجمعية السورية للمعلوماتية في بلدنا، وكنت في شبابي مهتماً بالتكنولوجيا وكنت مؤمناً بمستقبل التكنولوجيا الرقمية، ولكنني في الوقت نفسه متيقن أنه بالإمكان عبر الإنترنت وبكل سهولة التدخل من الخارج في الحياة الداخلية لأي بلد، وأنا لا أنسى عند تخصيص وقتاً لوسائل التواصل الاجتماعي أن أخصص وقتاً للعلاقة المباشرة مع الناس، فبمقدور وسائل التواصل الاجتماعي أن تخدع المرء، ولا يمكن التكهن فيما إذا كانت التعليقات والتقييمات حقيقية. ويجب مقارنة كل ما نتابعه مع الواقع، فالرأي العام الافتراضي لا يعكس رأي الأغلبية وليس سوى مقتطف منه، وقد يكون مفبركاً. ولذلك لا يجب الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي عند أخذ القرارات. وعندما بدأت بدفع تطوير تكنولوجيا الإنترنت في سورية كنت أدرك أنها سلاح ذو حدين، ويجب أن نذكر دائماً الخطورة التي تحملها التكنولوجيا المتطورة معها.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس هل لديكم هوايات أو وسائل معينة للتسلية والاسترخاء للعودة بعدها إلى العمل بفعالية أكبر، ومن أجل أن يكون ممكناً التركيز على الأولويات؟

السيد الرئيس:

في شبابي لم تستهوني السينما أو التلفزيون وكنت منذ الطفولة أفضل القراءة والرياضة، ولكن مع التقدم بالعمر بدأت أحب البرامج الحوارية، وعندما يكون لدي وقت كاف فإنني أتابع الأفلام الوثائقية على الإنترنت، وأسمع الأخبار خلال ممارستي للرياضة، وأحب الموسيقى ولكنني أسمعها

الطرح؟

السيد الرئيس:

كثير من الدول اكتشفت أن أمريكا ليس لديها أصدقاء وكل من كان يعتقد نفسه شريكاً لأمريكا يفهم تماماً أنه ليس لأمريكا شركاء، حتى في الغرب، لأن الصداقة والشراكة تفهم بأن تكون هناك مصالح مشتركة، ولكن لدى أمريكا مصالحها الخاصة فقط، ولذلك فإن العلاقة مع هذه الدولة لا تستطيع أن تكون منتظمة وأمنة، وكثير من دول العالم بدأت بتوسيع علاقتها مع الصين بما فيها الغرب وأمريكا اللاتينية، وهذا شيء محق، لأن أمريكا تتجاهل مصالح شركائها المفترضين، وتستخدم الدولار سلاحاً وتقوم بالضغط السياسي عبره، ولا يهمها أن رهانهم هذا يزيد من التضخم والبطالة لشركائهم وهذا ما لا يناقشه أحد في العالم، وهذا لن يستمر دون نهاية.

وزير خارجية أبخازيا:

سنحت لي الفرصة أن أتحدث مراراً مع الرئيس الأسد، وكان يدهشني الهدوء العجيب الذي يشع من هذا الإنسان، والثقة المطلقة لقائد شعب لديه عراقة آلاف السنين، وبلد تسمع فيه صوت الأجداد، وهذا ما لا يحظى به كل إنسان، وهي إحدى الخواص التي تميز القائد الذي يتوجه الشعب نحوه ويثق به، بشار الأسد تصور حياته خلال فترة شبابه بطريقة أخرى تماماً، ولكن هناك ما اضطره على أن يأخذ هذا الاختيار.

الرئيس بشار الأسد عن الأولويات

السيد الرئيس:

في شبابي كانت لدي خطط كثيرة وكنت أريد أن أحققها كلها، ومع العمر وصلت إلى قناعة أن لكل شيء ثمنه، وبدأت بتحديد الأولويات، وإذا لم تستطع أن تنجز هذا الأمر فلن تستطيع أن تنجز أي شيء، ليس لدي حنين إلى تلك الأيام، فقد اكتسبت خبرة مع مرور الوقت وأصبحت



يدفع ثمن النزاع هي الأطراف المتحاربة، وعندما نقول أمريكا فإننا نعني كل الغرب، لأن الغرب مُسيطر عليه بالكامل من الولايات المتحدة الأمريكية، وأمريكا تستفيد من أي نزاع وبعدها تنتحى جانباً وتبدأ بمراقبة الفوضى المتنامية، وتنتظر اللحظة المناسبة لتسديد الضربة القاصمة، بالنسبة لأمريكا

كل نزع مريح.

وزير خارجية أبخازيا:

سيادة الرئيس، الشرق الأوسط برأيي يشعر برياح التغيير باتجاه تعدد القطبية، رجال الدولة في الشرق الأوسط بدؤوا بتقليل علاقاتهم مع الغرب الجماعي، أعتقد أنه من المهم أن نشير إلى هذا، هل توافقون هذا

استعراض صهيوني فاشل / تنمة

منذ اندلاع الحرب في غزة العام الماضي، وأن الصراع في المنطقة يضرب بجذوره لعقود من الزمن، ويمتد عبر تاريخ من الحروب المباشرة واليومية وحروب الظل والهجمات السرية، من البر والبحر والجو، وعبر الفضاء الإلكتروني.

علي اليوسف

قابلة للانفجار في أي لحظة، وأي مواجهة ضمنها قد تتضمن عواقب غير محمودة وتداعياتها وتأثيراتها أكبر بكثير من أي مواجهات أخرى حول العالم. حتى الساعة، يبدو أن ملف الرد، والرد على الرد، سيقطع حتى إشعار آخر، لكن ما جرى لا يمنع أن هذه المواجهة هي جزء من تصعيد أوسع

إذا... يمكن القول إن ما حصل هو جولة من حرب طويلة، لكن هذه المرة خرجت من الظل إلى العلن، وباتت تدور في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وعليه فإن ما حصل من اعتداء إسرائيلي على مبنى القنصلية والرد الإيراني، فجر ١٤ نيسان، وصولاً لاستهداف إيران ببعض المسيرات، يؤكد أن المنطقة تعاني من تصدع وهشاشة في بنية منظومتها الأمنية، وهي

مقبرة جماعية وحشية جديدة في مجمع ناصر الطبي بخان يونس / تنمة

الطرق وفي محيط المنازل، وداهمت عدداً منها وقتلتها وبعثت بمحتوياتها. دولياً، تتواصل المظاهرات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بالحرية والعدالة) له، حيث ذكرت صحيفة إيريش تايمز الإيرلندية أن أكثر من ٦٠ ألف شخص تجمعوا في حديقة ريميبرانس بالعاصمة دبلن قبل أن يكملوا السير في الشوارع، في إطار مظاهرة ضخمة دعت إليها (حملة التضامن الإيرلندية الفلسطينية) بدعم من أكثر من ١٢٠ منظمة، ورفع المتظاهرون خلالها الأعلام الفلسطينية والإيرلندية، كما أطلقوا هتافات من قبيل "نعم للعقوبات على (إسرائيل)" و"الحرية والعدالة لفلسطين".

الحيوية والمعدات والوقود للمولدات الاحتياطية في المستشفيات. وفي الضفة الغربية المحتلة تتواصل الأعمال العدوانية الإسرائيلية بالتوازي، حيث أطلقت قوات الاحتلال وأبلاً من الرصاص على شبابين عند مفترق قرية بيت عنون شمال شرق الخليل، ما أدى إلى إصابتهما، قبل أن يستشهدا نتيجة منع طواقم الإسعاف من الوصول إليهما، فيما لا تزال قوات الاحتلال تحتجز بجثمانيهما، كما وثقت مقاطع الفيديو لحظة إعدام قوات الاحتلال من المسافة صفر أحد الشبان، كان محتجزاً على أحد حواجزها في تلك المنطقة، كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة القرية، وعززت انتشارها العسكري على

في الأثناء يواصل الاحتلال مجازره اليومية، حيث أعلنت الصحة الفلسطينية ارتكابه خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٥ مجازر ضد العائلات في غزة راح ضحيتها ٤٨ شهيداً و٧٩ جريحاً، مبيته أن عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع منذ تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٤٠٩٧ شهيداً و٧٦٩٨٠ جريحاً. إلى ذلك، أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أن الاحتلال الإسرائيلي عرقل إيصال الوقود إلى مستشفيات غزة، وأن "ثلاثي البعثات الإنسانية المنسقة في غزة، وبمعدل متوسط واجهت كل بعثة تأخيراً لمدة لا تقل عن خمس ساعات من قبل سلطات الاحتلال، ما منع تسليم الإمدادات

المأمول من الاجتماع الموسع

لعل في مقدمة المأمول من رفاقنا الذين سيحضرون الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب، ومن ثم الذين سيستم انتخابهم ليكونوا في اللجنة المركزية - والتي اختصر توصيفها الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، بأنها العقل المفكر للحزب - أن يأخذ حيز التفكير لديهم مكاناً أوسع لتطوير الأداء وآليات العمل، أكثر من الانشغال بالانتخابات وجمع أكبر رصيد من الأصوات، وأن يكون من بين القضايا الملحة الإشكاليات التي نعاني منها في علاقة القيادات مع القواعد، وهي مدى قدرتنا على إيجاد صيغة لمراقبة ومتابعة أداء المؤسسات الحزبية بشكل مستمر، وألا يقتصر الأمر على مؤتمر كل سنة، أو زيارة في السنة للرقابة الحزبية، وأن تكون هناك لجان مركزية وفرعية من الرفاق من ذوي الخبرة والكفاءة والتاريخ الحزبي لرفد قيادات المؤسسات بالأفكار والتصورات والمبادرات وتصويب مسار العمل وتقديم الملاحظات والأفكار في وقتها المناسب.

كذلك نعاني من ضعف أو حتى غياب المحاسبة وحتى المحسوبة في هذه المحاسبة، عندما تحدث؛ ولربما برزت الثغرة الأضعف والأخطر عندما افتقدنا إلى مسألة المسؤول: ماذا فعلت؟ وما هي نتائج تكليفك بالمسؤولية؟

ولعله من أولى الأولويات التي يجب أن تنال الاهتمام أن تكون مؤتمرات الحزب وفقه مراجعة، وليس وقفة متابعة، لمن لم يعطوا ولم يقدموا النموذج القيادي، وأن نتوقف عند ظاهرة بدأت تتسع وهي إن أسوأ ما يبعد الناس عن مبادئ الحزب هي عندما يكون هناك من يدعون تمسكهم بفكر الحزب بينما يتعارض سلوكهم مع مبادئه وأخلاقياته.

ولعل من بين نقاط الضعف، وربما أخطرها، أن تبدو مؤسساتنا بلا ذاكرة، فيغيب تقويم عمل الكوادر ويغيب تشخيص نقاط القوة والضعف، ولذلك فإن مصداقية الانتماء البعثي اليوم على المحك، وبحاجة إلى مرجعية شاملة، وإلى أن يكون لدينا مختبرات حزبية لقياس الانتماء وفرز الشوائب من الانتهازيين والمتسلقين، والمجيء بالكفاءات التي يحتاجها المنصب، وليس الأشخاص الذين بحاجة إلى منصب.

أيضاً الرفيق الأمين العام للحزب يركز دائماً على أهمية الحوار، لأنه من خلال الحوار تكون هناك إجابات عن الأسئلة التي يطرحها الناس، وتكون هناك تصورات للحلول والأفكار والخطط عبر العمل المؤسساتي. وإذا كنا نفتقد حتى الآن آليات عمل خاصة بالحوار وتفعيله، وجعله من أولويات أي برنامج أو نشاط، سواء في عمل الحكومة أو المنظمات والنقابات، فيجب أن يتبنى الحزب قيادة وتنظيم وتوسيع ثقافة الحوار، لا سيما أن دور الحزب هو وضع السياسات العامة، ودور الحكومة هو تنفيذ هذه السياسات، ولذلك الضرورة تقتضي أن يكون الحوار ضمن منهجية العمل وأن يكون الحوار منظماً ومنهجياً للوصول إلى المخرجات المأمولة.

أما أصل الحكاية في تقوية الحزب، ليكون أكثر حضوراً وفاعلية، فتكمن في توسيع وتعميق جماهيرته، بحيث يشعر الجميع إن البعث للكل، وليس للبعثيين فقط؛ وهذا ليس بجديد على حزب البعث فقد استمد قوته واستمراره ومواجهته لكل التحديات من جماهيرته.

يونس خلف

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك من طرطوس؛ علينا تحديد مواقع الخطأ بعيداً عن التعميم

إلى التعليمات المعممة لمديريات التجارة الداخلية في المحافظات والعمل بروح المسؤولية الوطنية والمرونة وعدم التساهل في تطبيق القانون وقمع مخالفات الصحة والسلامة العامة وعدم التهاون تجاهها إطلاقاً، مشيداً بالعلاقة الجيدة مع غرف التجارة والصناعة. مازن حماد، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس، أكد أهمية انعقاد مؤتمرات وهيئات الغرف كونها تشكل محطات لتقييم أعمال عام مضى ومعالجة الأخطاء والصعوبات من جهة ودعم وتكريس الإيجابيات من جهة ثانية. وأشار حماد إلى أهمية العمل التجاري والصناعي في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها سورية للوقوف في وجه الحصار والعقوبات، حيث استمرت عجلة الإنتاج بالعمل بفضل سواعد الصناعيين الوطنيين والتعاون المخلصين، منوهاً بالتعاون والتنسيق المستمر مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في متابعة وحل كل ما يطرح ويصب في مصلحة التاجر والصناعي والمواطن، خاصة في مجال المخالفات والضبوط، لأن الاقتصاد القوي يعني القرار القومي، إضافة إلى التعاون القائم مع الجمارك والمالية من خلال العمل الميداني واليومي المشترك لضبط الأسواق وحماية المنتج الوطني.

وتركزت مداخلات الحضور حول عمل التجارة الداخلية والجمارك وتبسيط الإجراءات وبعض القرارات والبلاغات والصلاحيات. وقدم حماد دروع المحبة للرفاق وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك وأمين الفرع والمحافظ.



الترطيب بشكل أشكاله، لافتاً إلى أهمية الوسط التجاري والصناعي في تقوية الناتج المحلي والاقتصاد الوطني. وتوقف الوزير علي عند الدور الوطني المناط بعمل المديرية العامة للجمارك في حماية الاقتصاد الوطني ومحاربة التهريب بكل أشكاله، لافتاً

العقوبات والحصار الظالم الذي فرض على سورية. واعتبر وزير التجارة الداخلية خلال اجتماع الهيئة العامة لغرفة تجارة وصناعة طرطوس السنوي أن النقد الهادف والبناء واجب وطني وعلينا الإشارة لمكامن الخطأ بمسؤولية وتحديد مواقع الخلل بعيداً عن

طرطوس - البحث
شدد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، محسن عبد الكريم علي، على الدور الهام للصناعي والتاجر والمزارع في تقديم المنتج الوطني الذي ساهم في استمرار عجلة الإنتاج طيلة ثلاثة عشر عاماً، رغم الحرب الهمجية على شعبنا، ورغم

وزير الزراعة من حماة؛ تسعيرة مجزية لشراء للقمح قريباً



الزراعة بإحالة جمعية "الجديدة" الفلاحية إلى الرقابة والتفتيش والتأكد من مصداقية الشكاوى، كما أعز باحداث صندوق خاص للشكاوى في هيئة تطوير الغاب لبحار الى متابعتها بشكل اسبوعي، معتبراً أن قانون

حماة - حسان المحمد
كشفت وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً في تصريح خاص لـ "البعث" عن تسعيرة جديدة ومجزية لشراء محصول القمح من الفلاحين ستصدر خلال أيام. تصريح الوزير جاء خلال جولته على بعض حقول القمح والزيتون والفسستق الحلبي والبطاطا واليانسون في منطقة معردس في ريف حماة الشمالي، إذ أشار إلى أهمية استثمار كافة المساحات القابلة للزراعة والموارد المتوفرة بشكل صحيح وتقديم الخدمات الكاملة للحقول والتوجه نحو تقنيات الري الحديث لترشيد استهلاك المياه. فيما تمحورت مطالب الفلاحين في شيزر وقرية العويونة في الغاب بضرورة زيادة ساعات الوصل

منع استيراد وتصدير الأغذية والألعاب المصنعة على شكل منتجات التبغ

دمشق-سانا
أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تعميماً إلى مديرياتها، ودوائر المنح لدى فروع هيئة الاستثمار السورية والمدن الصناعية تؤكد من خلاله التقييد بمضمون القرار الخاص بمنع استيراد وتصدير الحلوى والأغذية وألعاب الأطفال المصنعة على شكل يشبه منتجات التبغ أو عبواتها. وأوضحت الوزارة أن التعميم جاء بناء على كتاب من وزارة الصحة يتضمن الإشارة إلى المرسوم التشريعي رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٩ الخاص بمنع التدخين، وحظر إنتاج وتصدير واستيراد وبيع الحلوى والأغذية وألعاب الأطفال المصنعة على شكل يشبه منتجات التبغ أو عبواتها في السوق المحلية، حفاظاً على صحة الأطفال من الوقوع في عادة التدخين. يشار إلى أن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أصدرت القرار الخاص بمنع استيراد وتصدير الحلوى والأغذية وألعاب الأطفال المصنعة على شكل يشبه منتجات التبغ أو عبواتها في آذار عام ٢٠١٠.



انطلاق حملة اللقاح الوطنية الشاملة لمتابعة الأطفال المتسرّبين وتعزيز اللقاح الروتيني

محافظات - البحث - سانا

أطلقت وزارة الصحة اليوم حملة اللقاح الوطنية الشاملة لمتابعة الأطفال المتسرّبين وتعزيز اللقاح الروتيني، وتستمر حتى الـ ٣٠ من الشهر الجاري وذلك تحت عنوان (لحقوا أطفالكم الآن.. ليبقوا بأمان).

وذكرت مديرة الرعاية الصحية الأولية في الوزارة الدكتورة رزان الطرابيشي أن الحملة تنفذ عبر ٩٩٣ مركزاً صحياً ثابتاً و٧٠ مركزاً محدثاً، من خلال ١٠٠٠ فريق جوال يغطون مختلف المحافظات، ويشارك فيها ١٠٠٠٠ عامل في الصحة.

وتستهدف الحملة حسب الدكتورة الطرابيشي جميع الأطفال دون الـ ٥ سنوات ويتجاوز عدد الأطفال المشمولين بها المليونين و٨٠٠ ألف طفل، حيث يصل عدد المتسرّبين من اللقاح إلى أكثر من ٦٠٠ ألف طفل، مؤكدة أن اللقاح متوافر وآمن ومجاني وفعال وموصى به من منظمة الصحة العالمية، داعية الأهالي إلى اصطحاب أطفالهم للمراكز الصحية أو الفرق الجوال لتقييم حالتهم التلقيحية وإعطائهم اللقاحات المستحقة.

وفي دمشق، تستهدف الحملة نحو ٣٥٨٢٨ طفلاً وفق مدير الصحة الدكتور محمد سامر شجرور، مشيرة إلى أن الحملة تنفذ عبر ٤٠ مركزاً صحياً و٥٦ فريقاً جوالاً، بمشاركة ٥١٠ عناصر صحية، بينما لفتت رئيسة المنطقة الصحية السابعة الدكتورة ناهدة داغستاني إلى أن المنطقة تشمل ٥ مراكز صحية وهي (محمد الأشمر وناصر كنعان وكفرسوسة الجديد وحسين خطاب والدحاديل)، موضحة أن الحملة تستهدف ٥٥٢٧ طفلاً عبر ٨ فرق جوال.

وفي ريف دمشق، تستهدف الحملة ٥٢٧٩٤ طفلاً عبر ١٤٣ مركزاً صحياً، و٢٨٣ فريقاً جوالاً، ويشارك فيها ١١٩٠ عنصراً صحياً حسب مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعنوس.

وفي القنيطرة، لفت مدير صحة القنيطرة الدكتور عوض العلي إلى أن برنامج اللقاح يخدم ١٥٧ تجمعاً سكنياً بالمحافظة والتجمعات في عدد من مناطق محافظات (دمشق وريفها ودرعا)، مشيرة إلى أن عدد المستهدفين من الحملة يقارب ٤٢٧٤ متسرّباً جزئياً وكلياً لنهاية العام، فيما يبلغ عدد المراكز الصحية المشاركة ٣٦ إضافة إلى ٣ نقاط محدثة ضمن منطقة القنيطرة الصحية، ويشارك في الحملة ١٣٠ عنصراً كما تم إحداث ٤ فرق جوال في المناطق الصحية، والتي



تغطي التجمعات التي لا توجد فيها مراكز. وفي حمص، ذكر الدكتور مسلم الأتاسي مدير الصحة أن الحملة تستهدف أيضاً إعطاء لقاح الكزاز للنساء في سن الإنجاب من ١٥ حتى ٤٩ عاماً وإعطاء فيتامين (أ) لكل الأطفال دون الخمس سنوات، فيما أوضح الدكتور أحمد بلول رئيس شعبة الرعاية الصحية الأولية في مديرية الصحة أنه سيتم خلال الحملة تحري الحالة التلقيحية لـ ١٦٢٦٠ طفل دون الخمس سنوات، وتقديم اللقاح لـ ١٥٩٩٨ طفلاً، ومتابعة ٢٦٤٧ طفلاً متسرّباً عن اللقاح، ويشارك بالحملة ١٦٨ مركزاً صحياً عبر ١٢ منطقة صحية و ٢٩ فريقاً جوالاً وحوالي ١٠٠٠ من مسؤولي الإمداد والمشرفين والملقحين الثابتين والجوالين.

وفي حماة، أشار مدير الصحة الدكتور ماهر اليونس إلى أنه سيتم تنفيذ الحملة من خلال ١٣٥ مركزاً صحياً ثابتاً، موزعة على مختلف مناطق المحافظة إضافة إلى ٩٤ فريقاً جوالاً ونقطة طبية، وسيتركز عملها في المناطق التي لا يوجد فيها مركز صحي قريب مبنياً أن هدف الحملة بالمحافظة الوصول إلى ٤٧١٣٦ طفلاً لم يتلقوا أي لقاح سابقاً إضافة إلى ٧١٥٠ طفلاً متسرّباً جزئياً، فيما يبلغ عدد الكادر العامل على تنفيذ الحملة ١٠٢٥ عاملاً وعاملة، موزعين على مختلف المراكز الصحية والفرق الجوال والنقاط الطبية.

وفي إدلب، أوضح مسؤول اللقاح في مديرية وإداريين ومدخلي بيانات. وأكد السويدي أن الفرق الجوال تنتقل من منزل لآخر لضمان الوصول إلى جميع الأطفال، إضافة إلى المراكز التي تم افتتاحها اليوم، داعياً الأهالي للتعاون مع الحملة لضمان صحة أولادهم ونموهم السليم موضحاً أن الأمراض الشائعة كالرشح أو الإسهال أو ارتفاع الحرارة البسيط أو إعطاء الأدوية لا تشكل مانعاً لتلقيح الأطفال.

وفي إدلب، أوضح مسؤول اللقاح في مديرية وإداريين ومدخلي بيانات. وأكد السويدي أن الفرق الجوال تنتقل من منزل لآخر لضمان الوصول إلى جميع الأطفال، إضافة إلى المراكز التي تم افتتاحها اليوم، داعياً الأهالي للتعاون مع الحملة لضمان صحة أولادهم ونموهم السليم موضحاً أن الأمراض الشائعة كالرشح أو الإسهال أو ارتفاع الحرارة البسيط أو إعطاء الأدوية لا تشكل مانعاً لتلقيح الأطفال.

لصوص يتسببون باندلاع حريق في خط لنقل النفط الخام شرق الفرقلس

مطلع في محافظة حمص لـ "البحث" مطلع في محافظة حمص، أن سبب اندلاع النيران في خط نقل النفط الخام المذكور يعود لمحاولة سرقة النفط من الخط مباشرة من قبل أشخاص مجهولين عن طريق استخدام أدوات قص لإحداث ثقب في الخط.

وبين المصدر أن المعلومات تبين أنه وخلال محاولة السارقين إحداث ثقب بالخط المذكور، حدثت شرارة ما أدى لاندلاع النيران في الخط بموضع الثقب، مشيراً إلى أن النيران تسببت بوقفة أحد السارقين وتفحم جثته التي عثر عليها قرب موقع الحريق، بالإضافة إلى احتراق شاحنة تحوي خزان وقود كان معداً لملئته بالبنفط، واحتراق مقطورة كانت مملوءة بالبنفط وأدوات القص التي كانت كانت بحوزة السارقين، مشيراً إلى أن التحقيقات ما زالت مستمرة في ملابسات الحادثة لمعرفة كافة التفاصيل.

إخمادها. وبين قائد الدفاع المدني في حمص، العميد مهذب المودي، في تصريح لـ "البحث" أن عناصر الدفاع المدني قاموا بعملية تطويق النيران بالأتربة عن طريق الترسكات والعمل على إحاطتها منعاً لامتدادها تمهيداً لإخمادها بالتعاون مع فرق فوج الإطفاء وإطفاء عمال النفط، علماً أنه يتم حالياً إحداث ثقب في خط النفط بموقع آخر بهدف التخفيف الضغط عن مكان اشتعال النيران التي ارتفع لهبها لنحو ١٠ أمتار فوق سطح الأرض، ليتم العمل بعد ذلك على إطفائها بشكل كامل عن طريق مادة الفوم.

وأكد العميد المودي أن عمليات إخماد النيران ما زالت جارية حتى ساعة إعداد التقرير، وستواصل حتى يتم إخمادها بشكل نهائي وتبريد الموقع. وفي جانب آخر، كشف مصدر



مجهولين سرقة المواد النفطية من الخط بشكل مباشر، وقد سارعت فرق الإطفاء والدفاع المدني إلى موقع الحريق لتطويق النيران والعمل على

حمص - نبال إبراهيم اندلع حريق في خط لنقل النفط الخام شرق منطقة الفرقلس بريف حمص الشرقي، وذلك خلال محاولة

كفاءة الأفكار الاستشارية !!!

استذكار نتائج العديد من الأفكار الاستشارية، من حيث الأهداف والنتائج، وما وصلت إليه أحوال الناس، أو واقع العمل المؤسسي الإداري أو الإنتاجي الصناعي والتجاري، يشكّل مدخلاً مهماً للبحث في واقع المنظمة الاستشارية التي عشت في المكاتب المختلفة، وتكاثر وتنازل هيئاتها، سواء في رئاسة مجلس الوزراء، أو غيرها من الجهات، على الرغم من التساؤلات التي تلفح كفاءة هذه المنظمة الاستشارية المانحة لـ "المعلومة الصحيحة" بالشك والتحفظ على مهامها والكثير من رؤاها التي مهّدت الطريق أمام العديد من الانتكاسات الحقيقية التي يعيشها المواطن تبعاتها وأزماتها المتعددة ومن هنا تنطلق رحلة الألف ميل في البحث عن أهم ما أنجزته وتجزه هذه الفرق التي، استناداً للواقع الحالي، لم تحقق المطلوب منها، وأثقلت بأفكارها الطول وأخرجتها عن سكة الإنجازات بمختلف مساراتها.

وبغض النظر عن المزايا التي يحصدها لقب مستشار، وبالتركيز على الرؤية المهنية والعلمية والخبرات المتميزة التي تؤهل لحمل هذا اللقب، نجد أن الكثير من المدرجين ضمن هذا العمل يخضعون لمعايير المجاملة لصديق أو قريب أو زميل بوضعه مستشاراً، خاصة وأن الكثير من المستشارين هم من المسؤولين أو المديرين السابقين الذين لم يوقفوا في إدارة وإنجاح مؤسساتهم التي تحتضر اليوم نتيجة لأخطاء سابقة في إدارة قرارها الإنتاجي والمؤسسي!

بكل تأكيد، لن نضع الهيئات الاستشارية المؤسسية أو الفردية في ميزان واحد، فهناك من قدم أفكاراً استثمارية جديدة لكل ما هو موجود ومتاح تحت عنوان "ثروة وطنية"، ولكن لم يؤخذ بها من الجهة التنفيذية لأسباب مختلفة، وهذا ما يدعم الدعوة لتوحيد العمل الاستشاري بشكل شامل بعد إعادة النظر ببنية المنظمة الاستشارية المتكاثرة بطريقة عجيبة غريبة، وبما تنتج من عسرة فكرية عقيمة النفع، هذا مع الحرص على عدم تجاهل أو تغييب فرضية الخطأ في تقييمها والحكم بأنها لم تلعب أدواراً مهمة في دفع العمل العام نحو تحقيق مزيد من النجاح، ولم تحدث فرقاً كبيراً في مسيرة أي قطاع، مع غياب تطبيق معايير المساءلة والمحاسبة والشفافية عليها، وبقيت تعمل بالتكتيك نفسه خلال الحكومات المتعاقبة بخط موازن لرغباتها، ودون أي تصحيح أو فائدة علاجية، ولذلك لم تكن بالقوة والفعل المطلوب، ولم تحمل معها فائض القيمة الذي أسست من أجله في توجيه مسارات العمل الحكومي بشكل صحيح نحو مصلحة الناس، ولم توفق أيضاً في إدارة المشاريع المرتبطة بالاختيارات الكبرى للتنمية ومشاريع الاستراتيجيات المتعلقة بالسياسة العامة للدولة في الميادين كافة، والحديث هنا لا يخص أشخاصاً بل منظومة استشارية كاملة.. فهل من مجيب؟!

بشير فرزان

ونوس: الربط الإلكتروني لصيدليات دمشق قريباً.. وتطبيق خاص لمهنة الصاغة



الفئات، ومن الأزم ولم يطبق تتخذ بحقه الإجراءات القانونية المنصوص عليها وفقاً للتشريعات الضريبية.

كما أكد أن الإدارة الضريبية مستمرة بتوسعة منظومة الربط مع مكلفي الدخل المقطوع، وتدقيق وضبط الالتزام لمكلفي فئة الأرباح الحقيقية المزمين بالربط الإلكتروني، موضحاً أنه بإمكان أي مستهلك تقديم أي شكوى عبر تطبيق الإدارة الضريبية "فاتورتك حرك"، إن لم يستلم فاتورة صحيحة بمشترياته من الجهات الملزومة بالربط، حيث تقوم الإدارة الضريبية بالتحقق منها وتدقيقها واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالف، وبالتالي فإن دور العامل البشري بمتابعة الالتزام اختلف أيضاً، فلم نعد بحاجة للدخول المباشر للمنشأة بكل الأوقات، بل يوجد طرق قياس عبر التطبيق، وأحياناً تكون اختبارات مباشرة لعمل المنشآت والتحقق من الفاتورة، حيث نعمل على نقل العامل البشري لطريقة عمل مختلفة، ورفع كفاءته بعيداً عن الاتصال المباشر، كما أكد أنه لم يتم تغيير أي من قواعد العمل المحاسبي المعمول بها إطلاقاً.

الضريبية على زيادة عدد تطبيقات البرامج المحاسبية التي تعمل على أجهزة الموبايل بهدف تخفيض تكاليف عملية الربط إلى الحد الأدنى.

مهنة الصاغة

من جهة ثانية، قال ونوس أن تطبيق المنظومة بالنسبة لمهنة الصاغة سيبدأ بعد أن صدر قرار الزامهم بالربط الإلكتروني في جميع المحافظات، مبيناً أنه في سبيل تبسيط الإجراءات وخصوصية بعض القطاعات فقد تم إطلاق تطبيق خاص مجاني لمهنة الصاغة، حيث قامت الإدارة الضريبية بتصميم تطبيق موبايل مخصص لهم، حيث يتم تسجيل نوع المصوغة المباعة وسعر غرام الذهب، بالإضافة إلى مجموع الأجرة، والقيمة الإجمالية للفاتورة، وذلك باستخدام لصاقات "QR" مصدرة من قبل الإدارة الضريبية مسبقاً. وبخصوص تقييمه لواقع العمل حالياً عبر منظومة الربط الإلكتروني، أكد ونوس أن هناك التزاماً من مختلف

الإدارة الضريبية نسب الأرباح الصافية لمكلفي الدخل المقطوع من رقم العمل، وشمل هذا التخفيض كل المهن تقريباً، بما فيها الصيدلة، وأعطيت ميزة إضافية للمهن والفعاليات التي يتم ربطها إلكترونياً مع الإدارة الضريبية عبر منحهم تخفيضاً إضافياً للنسب من ٢٪ - ٤٪ عن النسبة المخفضة أساساً، وذلك بهدف تشجيع الالتزام بالربط، لافتاً إلى أنه فيما يخص الصيدلة تحديداً فقد تم الاتفاق معهم على نسبة ربح موحدة هي ٥٪، وسيتم ربط جميع الصيدليات بدمشق بأقرب وقت ممكن، وذلك بعد أن بدأت التجربة بنجاح مع صيدليتين في دمشق وطرطوس.

وعاد ونوس للتأكيد بأنه تم أيضاً اعتماد تطبيق موبايل جديد لفئة الصيدلة من خلال إحدى شركات البرامج المحاسبية، حيث يمكن للمكلف الاستغناء عن جهاز الحاسب (في حال لم يكن لديه حاسب أو لا يرغب بشراء حاسب)، فيصبح بإمكانه تصدير الفواتير عبر الموبايل، وطباعة الفاتورة ورقياً، أو حتى إصدارها إلكترونياً بصيغة "PDF".

وفيما يتعلق بالتجهيزات والتكاليف، أوضح مدير الهيئة أن الآلية تتطلب جهاز حاسب وبرنامجاً محاسبياً وطابعة، وهي مستلزمات موجودة أساساً عند فئة كبيرة من المكلفين (أوضح ذلك من خلال جولات الهيئة)، خاصة وأنه نتيجة لحجم الأعمال الواسع للصيدلة، لم يعد بإمكان الأغلبية منهم تنظيم عملهم وحساباتهم بالطرق الورقية التقليدية، والآن نحتاج نحو تقانة المعلومات كان قد حدث طبيعتها الحال في مرحلة سابقة للربط، وبالتالي التكاليف لن تكون مرهقة لتطبيق الربط لأغلبية المكلفين.

أما بالنسبة لمشكلة شبكة الإنترنت، فقد ظهرت في البداية نظراً لضرورة اتصال تطبيق الربط الأساسي بالشبكة، إلا أنه تم معالجتها، وأصبح البرنامج يعمل حتى "أوف لاين"، مشيراً إلى أن عدد برامج الحاسبة المعتمدة وصل إلى ٦٤ برنامجاً، كما تعمل الإدارة

دمشق - زينب محسن سلوم

تساؤلات عديدة طرحها الصيادلة في دمشق إثر إلزامهم بألية الربط الإلكتروني لتحصيل الضرائب منهم، مشيرين في حديثهم إلى كلفتها المرتفعة مقارنة بالأرباح "المحدودة" التي يتقاضاها الصيدلاني من بيع الأدوية. وأوضح أحد الصيادلة لـ "البعث" أن تكاليف الربط الإلكتروني عبء حقيقي على كاهل أغلب الصيادلة، عدا الصيدليات الكبيرة والمركزية، حيث تتراوح التكاليف ما بين ١٥ - ٢٠ مليون ليرة على كل صيدلاني، متضمنة شراء الأجهزة والبرامج الخاصة اللازمة لإتمام الربط الإلكتروني، متسائلاً عن المصدر الذي سيؤمّن به الصيدلاني مبلغاً كبيراً كهذا، فيما أكد صيدلاني آخر أن أغلب الصيادلة سيقومون برفع أسعار الأدوية لتغطية تكاليف هذا الربط، مشيراً إلى وجود العديد من الصعوبات الأخرى التي ستواجه عملية الربط الإلكتروني، منها تقنين الكهرباء وقلة جودة الإنترنت، ناهيك عن أن هناك بعض الصيادلة ممن هم ليسوا معادين على استخدام أجهزة الكمبيوتر وغيرها من التقنيات والبرامج، وخاصة كبار السن الذين ما زالوا يعملون في صيدلياتهم ولم يتقاعدوا.

للإجابة عن هذه التساؤلات التقت "البعث" منذر ونوس، مدير هيئة الضرائب والرسوم في وزارة المالية، حيث أكد أن الهدف الأساسي لعملية الربط الإلكتروني هو تحقيق العدالة الضريبية والحد من التهرب الضريبي، وتقليل دور العامل البشري قدر الإمكان في عملية تقدير الضريبة، موضحاً أن تطبيق الربط الإلكتروني تم بناءً على طلب المكلفين أنفسهم لإيجاد منظومة مؤتمتة تتيح إمكانية تحديد رقم العمل بشكل موضوعي وبعيداً عن تدخل العامل البشري، ما يعزز الثقة المتبادلة والشفافية بالعمل بين المكلفين والإدارة الضريبية.

وأشار ونوس إلى أنه بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٣٠ لعام ٢٠٢٣، وتخفيض المعدلات، وتوسعة الشرائح الضريبية، ورفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة، خفضت

أهالي ريف حمص الشمالي يشكون أزمة نقل.. والمحافظ توضح

المذكور ٢٠ ألية، منها ١٤ ألية عاملة حالياً و٤ أليات تم مخالفتها نتيجة التلاعب بجهاز GPS وسيارتان معطلتان حالياً، مشيراً إلى أن عدد الرحلات المفعلة لكل ألية تعمل على الخط المذكور ٤ رحلات يومياً، لكن ونتيجة تخفيض كميات المازوت المخصصة للمحافظة تم تخفيض عدد الرحلات إلى ٣ رحلات لكل ألية في اليوم.

وأكد العبد الله أنه سيتم متابعة موضوع الشكوى ومعالجتها واتخاذ الإجراءات اللازمة ومخالفة السيارات غير الملتزمة لتخديم الخط المذكور، مع العلم أنه لم يصل المحافظة أي شكوى خطية من أهالي تلك القرى حول ذلك.

العامة على الخط المذكور. من جانبه، بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في مجلس محافظة حمص، المهندس بشار العبد الله، أنه لا يوجد أزمة نقل حقيقية، بل بعض الاختناقات والازدحامات خلال ساعات الذروة وساعات الصباح أثناء الذهاب للموظفين والطلاب الجامعيين للمدينة، ويتم تلافي تلك الاختناقات من خلال التنسيق ما بين المحافظة ومحطة الانطلاق والوحدة الإدارية لإعادة عدد من وسائل النقل فارغة لتلبية المواطنين وتلافي حالات الازدحام صباحاً، موضحاً أن إجمالي عدد الأليات والسرافيس الموجودة على الخط

حمص الشمالي، تحدث بمجملها عن معاناتهم من أزمة نقل خانقة، وخاصة خلال ساعات الصباح الباكر أثناء ذهاب الموظفين والمعلمين وطلبة الجامعة إلى مركز المدينة وعودتهم منها بشكل يومي.

وأشار المشتكون إلى أن المشكلة تكمن في أن العديد من السرافيس لا تعمل على الخط، علاوة على قيام أصحاب هذه السرافيس بتقاضى أجرة زائدة وزيادة عدد الركاب في النقلة الواحدة وحشوه في المقاعد، مطالبين الجهات ذات الصلة بحل هذه المشكلة والزام أصحاب السرافيس العمل على خطوطهم وعدم تغيير مسارها وزيادة عدد الأليات



الأهالي القاطنين في قرى قنية العاصي وجبورين وتسزبن وكفرنان وكيسين، بريف

حمص - نبال إبراهيم

وردت إلى "البعث" عدة شكاوى من

زراعة حماة تطلق حملة لمكافحة حشرة "كابنودس"



من صعوبة التسويق بسبب ارتفاع تكاليف التصدير إلى الدول المجاورة ودخول أصناف السوق الداخلية.

مورك وعضو اللجنة الزراعية، أن مساحة الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي تقدر بنحو ٥٣٧٠٠ دونم، مع نسبة إثمار جيدة جداً هذا العام، وذلك يعود لغزارة الأمطار، لكن الشجرة تعاني من وجود حشرة الكابنودس في هذا التوقيت من كل عام، ما يؤدي لموت الشجرة إن لم يتم التصدي لها، ولاسيما مع وجود بعض المستثمرين الذين يقومون بقطاف الموسم دون تقديم الفلاحة والتقليم اللازم للشجرة.

وعرض الصالح الصعوبات الأخرى التي تواجه الشجرة، كغلاء سعر المحروقات والاقترار بالفلاحة وارتفاع أسعار الأسمدة والبيد العاملة، ما أدى لمضاعفة تكاليف الإنتاج، كما يعاني الفستق الحلبي

زراعة صبورة هي ٨٠٨٣ دونماً بعدد أشجار ١٢٧٨٣٣ شجرة، أما المزرعة رياً فتقدر بـ ٢٨٤ دونماً بعدد أشجار ٦٨٥٩ شجرة، مؤكداً أهمية مكافحة حشرة كابنودس الفستق الحلبي، حيث تقوم الزراعة عبر إرشاداتها بتقديم المعلومات والنصائح اللازمة للمزارعين كضرورة جمع حشرات الكابنودس بشكل كامل والتعفير بالكبريت، ووضع المبيدات الحشرية والري بالغمر خلال شهري أيار وحزيران، بالإضافة لإزالة الأعشاب التي تظهر في شهر نيسان حول الأشجار مع متابعة إزالتها في شهر أيار.

أما في مورك، والتي تعد من أكثر المناطق إنتاجاً للفستق الحلبي في سورية، فقد أوضح محمد الصالح عضو مجلس مدينة

حماة - ذكاء أسعد

بدأت زراعة حماة حملة مكافحة لحشرة كابنودس الفستق الحلبي، التي تعد من أخطر الحشرات التي تصيب أشجار الفستق، لما لها من تأثير سلبي لجهة إضعاف الشجرة وبالتالي موتها.

وأشار مدير الزراعة المهندس أشرف باكير إلى ضرورة مكافحة الحشرة بشكل جماعي قبل أن يتفاعل تأثيرها، وتلحق الضرر البليغ بالموسم الوفير الذي توافرت له هذا العام كل مقومات النجاح، ولاسيما بعد طرح الزراعة مكافأة مالية للمتقني الحشرات.

رئيس دائرة زراعة سلمية، المهندس أسامة سويدان، بين أن المساحة البعلية المزروعة ضمن مجال زراعة سلمية دون احتساب دائرة

غرفة تجارة دمشق: التشاركية في صنع القرار تحقق نتائج حقيقية ومستدامة



ورأى خزام أنه يجب تصحيح المسار في تشاركية الأسواق من حيث أن كل ارتفاع سعر بالأسواق يكون جراء زيادة المصاريف والتحصيل الضريبي للخزينة العامة، وليس سببه التاجر أو زيادة أرباحه، مع العلم أن الصناعي والتاجر وحدهما من ينتج البضائع ويقدمان الخدمات للمستهلك التي لا يستطيع القطاع العام إنتاجها وتقديمها.

يعرف أكثر من المدير الموظف الذي خلف الطاولة ما هي احتياجات الأسواق للقرارات، على حد قوله!! وبين خزام أن حصول تشاركية فعّالة في اتخاذ القرار يعني تحرير الاقتصاد الوطني من كل قيود حركة الأموال والبضائع التي كانت السبب بانهيار الإنتاج وضعف الليرة السورية، وهذا يعني زوال الصلاحيات الواسعة والضاربة على التاجر والصناعي في السوق والمصنع.

المستهلك عند وجود مخالفة في التسعيرة، ولا بد من ضبط تقييد حركة رأسمال التاجر في المنصة. ووجد عضو غرفة التجارة أن هناك قرارات كانت خاطئة وتم تصويبها بقرار تسليم المستوردين ١٥ بالمئة من بضاعتهم إلى المؤسسة السورية للتجارة، وهذا القرار تم اتخاذه دون الرجوع لغرفة التجارة، والتشاور معها، ليتم العدول عنه بقرار إعفائهم من تلك النسبة، كذلك الأمر بالنسبة لإعادة دراسة القانون رقم ٨ من قبل الحكومة على خلفية مطالبات ورغبة التجار والصناعيين بهدف التخفيف من القيود الإدارية والرسوم والتكاليف التي يتحملونها على بضاعتهم، وهو ما خلق ارتياحاً نوعياً للتجار بالفترة الأخيرة.

تساؤلات!!

الخبير الاقتصادي جورج خزام تساءل عن عدم إشراك اللجنة الاقتصادية ووزارة التجارة ووزارة الصناعة والمصرف المركزي للتجار والصناعيين في غرفة التجارة وغرفة الصناعة باتخاذ القرارات التي ترسم السياسات النقدية والاقتصادية للبلاد؟ واعتبر خزام أن أهم خطوة نحو أي إصلاح اقتصادي تعيين مستشارين بالمصرف المركزي ووزارة الاقتصاد ووزارة التجارة ووزارة الصناعة من غرفة التجارة وغرفة الصناعة لهم صلاحيات الاعتراض على القرارات المضرة للاقتصاد الوطني، لأن التاجر والصناعي

دمشق - محمد العمر

لعل ما تحتاجه الأسواق اليوم هو وجود قرارات متكاملة ومدروسة تأخذ بعين الاعتبار حاجة الأسواق ودخل المواطن، والتناسب والتوازن مع الاقتصاد، بحيث لا تكون قرارات ذات مرتجع سلبي على أي طرف، ولعل التشاركية بشأن اتخاذ القرار مع الحكومة مطلب طالبت به جهات شبه رسمية تعتبر ذات تأثير حيوي ومهم في المجال الاقتصادي كغرفتي التجارة والصناعة وغيرهما.

عضو غرفة تجارة دمشق، ياسر الكريم، أكد أهمية الحاجة اليوم لخلق قرار تشاركي صلب مكتمل بالقوانين التجارية، ووجود قرارات مستدامة ومدروسة تتيح الوصول إلى نتائج عملية مستقرة. وأوضح أن عدم وجود تشاركية في اتخاذ القرار مع التجار اليوم يخلق الكثير من القرارات التي تحتاج إلى تصويب وتعديل، خاصة وأن التصرف من طرف واحد يجعل القرارات تصدر غير مكتملة، والتجار يعتبرونها عكس مطالبهم، كما أنه على العكس تماماً حين يتم التشاور، ويكون التاجر مشاركاً في صنع القرار، فإن النتيجة ستكون وجود قرارات ناجحة ومدروسة من جميع الاتجاهات. وأشار كريم لسي إن وضع القيود أمام الاستيراد، على سبيل المثال، يعمل عائقاً كبيراً لجهة الاستثمار وضخ رؤوس الأموال لإقامة المشاريع المنتجة التي تعود بالفائدة على خزينة الدولة، مشيراً إلى ضرورة تصويب بند معاقبة التاجر بالحبس الموجود في القانون رقم ٨ الخاص بحماية

أسعار الصرف ليست مؤشراً حقيقياً. والتجار يتحكمون بالأسواق

وأشار حبرة إلى أن موضوع الخدمات أيضاً يتأثر بارتفاع سعر الصرف، حيث يتم تسعير الخدمة بما يقابل قيمتها بالدولار دون جدال، والأطباء أيضاً يقيسون خدماتهم للمرضى بالدولار، وهذا ينسحب على كل شيء موجود في الأسواق، مؤكداً أن هذه ظاهرة سلبية في حياتنا. ويبدو بشكل واضح من حديث الخبير أعلاه أن السوق السورية خارجة عن قواعد الاقتصاد العالمية تماماً، وأنها تسبح في فضاء مختلف عنها، لأن التاجر للأسف هو الذي يخلق الأسباب الموجبة لرفع الأسعار، وهو ذاته الذي يقرّر خفض الأسعار متى شاء، وهو باختصار من يتحكم في كل شيء وبسعر الصرف، وبالتالي حتى سوق الصرف الموازية "السوق السوداء" ستكون بالحصلة من صناعة التاجر، وهو الذي يقرّر متى يرتفع سعر الصرف ومتى ينخفض، مستغلاً العجز الحكومي الواضح عن السيطرة على هذه الظاهرة.

انخفاض سعر الصرف على أسعار المواد قبل العيد، بل بقيت محافظة على سعرها العالي، لأن هناك طلباً على السلع وحركة شراء قوية، وبالتالي لم ينعكس ذلك على أسعارها إيجابياً، وما يحدث الآن أن ارتفاع سعر الصرف يؤدي إلى زيادة في أسعار السلع، حيث قامت أغلب شركات تعبئة المواد الغذائية بزيادة أسعارها، مثل الزيت والبن والشاي، متسائلاً لماذا لم يرقم التاجر بخفض الأسعار عند انخفاض سعر الصرف، وهذا ما يشير، حسب حبرة، إلى عدم وجود قانون اقتصادي يحكم واقع السوق، فافتقارنا يختلف عن اقتصاد العالم بكونه اقتصاداً مغلقاً، لا يخضع لقوانين اقتصادية عالمية، وعملنا الاقتصادي نسي يتذبذب مع تذبذب سعر الصرف، فإذا ارتفع سعر الصرف قام التاجر برفع أسعار المواد، وإذا انخفض ترك السعر مرتفعاً بحجة أنه اشترى المواد بسعر مرتفع، فالحجة دائماً موجودة لدى التاجر، وهذا ما يؤكد وجود خلل كبير في الواقع الاقتصادي.

سواء أكان ذلك بالسعر النظامي عن طريق محلات الصرافة المرخصة أم بالسعر الموازي في السوق السوداء بطرق خاصة غير مرخصة عن طريق أشخاص معينين، وذلك بسبب الفرق في سعر الصرف بين الجهتين، أدت إلى ارتفاع ملحوظ في المعروض من العملة الصعبة، فصار هناك طلب على الليرة السورية من أجل تسليم الحوالات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع سعرها، ورغم أنه لم يكن هناك تحسّن فعلي في سعر الصرف، إلا أن الحاجة إلى الصرف في العيد أدت إلى زيادة الطلب على العملة السورية، الأمر الذي أدى بدوره إلى انخفاض سعر الدولار.

وبعد انتهاء العيد - والحديث لـ "حبرة" - لم تعد هناك حاجة للمعروض الكبير من العملة السورية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة مجدداً، بعد زيادة كمية العملة السورية في السوق، لأن ذلك تابع طبيعياً للعرض والطلب، الأمر الذي أدى إلى زيادة في أسعار المواد، مع أننا لم نلمس فعلياً



تغير ملحوظ في سعر الصرف، الأمر الذي يطرح بدوره تساؤلات عدة حول الناظم الحقيقي لأسعار المواد وواقع السوق السورية بشكل عام.

الخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبرة أكد لـ "البعث" أن التحويلات المالية الكبيرة التي وصلت خلال موسم العيد بالعملة الصعبة،

دمشق - رحاب رجب

يبدي الكثير من المواطنين تساؤلات كثيرة حول الدور الحقيقي الذي يؤديه سعر الصرف تسعير المواد في السوق، فأحياناً يشاهدون غلاء مواد معينة بفعل ارتفاع سعر الصرف، وأحياناً كثيرة ترتفع أسعار الكثير من السلع دون أن يكون هناك

"تنصيف" البتكوين تم. . الأنظار تتجه نحو ما سيحدث في مستقبل سعرها



أطول، مما أثار قلق الأسواق العالمية، والآن تتجه كل الأنظار نحو ما سيحدث في المستقبل. ويعيداً عن سلوك سعر البتكوين على المدى الطويل، والذي يعتمد بشكل كبير على ظروف الأسواق الأخرى، يشير الخبراء إلى

التأثيرات المحتملة على العمليات اليومية للقائمين بتعدين الأصول أنفسهم. ولكن، كما هي الحال مع كل شيء في عالم العملات المشفرة المتقلب، من الصعب التنبؤ بالمستقبل.

المشفرة "بيتوايز"، أن صناديق الاستثمار المتداولة الفورية هذه، شهدت تدفقات وارده بقيمة ١٢.١ مليار دولار خلال الربع الأول.

وقد حدثت عمليات التنصيف السابقة في ٢٠١٢ و ٢٠١٦ و ٢٠٢٠. ويشير بعض محبي العملات المشفرة إلى ارتفاعات الأسعار التي أعقبها كعلامة على أن التنصيف التالي لعملة البتكوين سيعزز سعرها؛ لكن كثيراً من المطلقين متشككون، حيث حذر المنظّمون المليون منذ فترة طويلة من أن عملة البتكوين هي أصل مرتفع المخاطر، مع استخدامات محدودة في العالم الحقيقي، على الرغم من أن المزيد قد بدأ في الموافقة على منتجات التداول المرتبطة بالبتكوين.

وتكافح عملة البتكوين منذ الارتفاع القياسي الذي سجلته في شهر آذار، وانخفضت في الأسبوعين الماضيين بسبب التوترات الجيوسياسية والتوقعات بأن البنوك المركزية ستبقي أسعار الفائدة أعلى لفترة

عنه المضاربون لتضخيم سعر العملة الافتراضية. تعمل هذه العملية عن طريق خفض المكافآت التي يتلقاها القائمون بتعدين العملات المشفرة إلى النصف، مقابل إنشاء رموز جديدة، مما يجعل طرح عملات بتكوين جديدة للتداول أكثر تكلفة بالنسبة لهم. وبمعنى آخر، فإنه بعد هذا التغيير الجديد، سينجز عمال المناجم العالميون ما مجموعه ٤٥٠ عملة بتكوين جديدة يومياً، بانخفاض عن ٩٠٠. ويأتي ذلك بعد ارتفاع سعر عملة البتكوين إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند ٧٢٨.٣٠٢ دولار في آذار، بعد أن قضى معظم عام ٢٠٢٣ في التعافي ببطء من الانخفاض الدراماتيكي في عام ٢٠٢٢. وقد تم دعم عملة البتكوين والعملات المشفرة الأخرى من خلال الإشارة التي أحاطت بقرار لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية في (كانون الثاني) بالموافقة على الصناديق المتداولة في البورصة بالبتكوين، بالإضافة إلى التوقعات بأن البنوك المركزية ستخفض أسعار الفائدة. وقد وجد تقرير بحثي من شركة إدارة صناديق العملات

البحث - وكالات

أكملت عملة البتكوين "أكبر عملة مشفرة في العالم" عملية التنصيف، أو "التخفيض إلى النصف"، وهي ظاهرة تحدث كل ٤ سنوات تقريباً، وفقاً لشركة "كوين جيكو"، وهي شركة بيانات وتحليلات للعملات المشفرة، وهذا أدى إلى خفض المكافآت التي يحصل عليها القائمون بالتعدين إلى ١٢٥، ٢٥ بتكوين من ٢٦٠، ٢٥.

ووصف كريستيان غاناتي، رئيس الأبحاث العالمية في شركة "ويسدوتري" لإدارة الأصول التي تقوم بتسويق الصناديق المتداولة في البورصة بعملة البتكوين، عملية التنصيف بأنها "واحدة من أكبر الأحداث في مجال العملات المشفرة هذا العام".

وبالنسبة لبعض محبي العملات المشفرة، فإن التنصيف سيؤكد على قيمة البتكوين بوصفها سلعة نادرة بشكل متزايد. وحّد ناكاموتو عرض البتكوين بـ ٢١ مليون رمز؛ لكن المتشككين يرون أنه ليس أكثر من مجرد تغيير فني تحدث

أسعار الخضروات تواصل هبوطها بعد ارتفاع جنوني . . والمزارع يسأل: أين دور اتحاد الفلاحين؟!



باستجراجه وتخزينه في برادتها وطرحه بشكل متتال لمنع حدوث نقص في المادة وارتفاع بأسعارها، ولكن للأسف تقسم تلك الجهات بتأجير برادتها للغير "التجار" ولا يتم استثمارها؟

الخاسر الأكبر

ويبقى الخاسر الأكبر هو المستهلك، فمهما انخفضت الأسعار فإن الراتب المحدود عاجزاً عن مجاراتها، وكذلك الفلاح الذي يشقى ويتعب طوال الموسم ليأتي التاجر "الوسيط" ويحصد على "المرتاح" ثمار تعبته مستغلاً عدم قدرته على تحمّل التكاليف الباهظة إذ إن أغلب الإنتاج الزراعي في السوق المحلية يعتمد على التمويل الذي يقدمه التاجر "الوسيط" للفلاح "المعتر"، لدرجة أنه يتحكم بالمساحات المزروعة ويفرض على الفلاح أن يقوم بتسليم المحصول له بالسعر الذي يريده، والسؤال الذي يطرحه كل فلاح: أين دور اتحاد الفلاحين؟!

حماية المستهلك تقدمت بمقترحات لتخصيص أسواق هال فرعية للتخفيف من الضغط على سوق الهال المركزي في المحافظات، وحمل وزارتي الزراعة والاقتصاد والمسؤولين باللجنة الاقتصادية المسؤولية نظراً لعدم وجود تخطيط سليم لتحديد موضوع الزراعات وكمياتها والحاجة الفعلية والفائض الذي يجب تصديره، فمثلاً فيما يخص موضوع الزيت قالوا: "سنصدر الزيت"، فذهب التجار إلى المعاصر وجمعوا الزيت، وبعد أن كان "بيدون" الزيت بـ ٣٠ ألف أصبح اليوم يُباع بمليون وثلاثمائة ألف ليرة، وقس على ذلك أسعار الفواكه والخراف وغيرها.

برادات للغير

وانتقد حزبه غياب دور مؤسسات التدخل الإيجابي التي لم تقم بتخزين المواد لتوزيعها في حالات الندرة، وضرب مثلاً على ذلك مادة "الفروج" ففي وقت انخفاض أسعاره كان من المفترض من تلك الجهات أن تقوم

وقال: في هذا العام نحو ٨٠٪ من البطاطا الساحلية غرقت في المياه، والآن يتم استدراج المادة من مصر، رغم أنه من المفروض أن يكون هناك نحو ٣٠٠ طن من البطاطا الساحلية في هذه الفترة من السنة لسد الفراغ، وبالتالي تم استيراد حوالي ٦٠٠ طن من البطاطا المصرية بنوعين متوسط وجيد، وقد ارتفع سعرها في بلدها نتيجة لذلك، والمشكلة أن الاستهلاك كبير، ولا يمكن أن ينخفض استهلاكها إلا إذا تحسّن الطقس.

كساد ملحوظ

وقال عبد الرزاق حزبه أمين سر جمعية حماية المستهلك: إن ارتفاع الأسعار رغم زيادة المعروض لا يتناسب مع القدرة الشرائية الضعيفة للمواطن الذي بات يشتري بشكل محدود بسبب احتكار التاجر، الأمر الذي تسبب في كساد بالبضاعة سواء الخضروات أو غيرها رغم ثبات أسعارها التي أصرّ التاجر على إبقائها ليقينه حاجة المواطن للشراء.

الفلاح مظلوم

وحول اتهام البعض للفلاحين باحتكار المواد أو تصديرها على نفقتهم الخاصة، نفى الخبير هذا الاتهام، وقال: إن الفلاح مظلوم ولا يملك حيازات كبيرة ولا قدرة لديه للتصدير نظراً لارتفاع الأسمدة وحوامل الطاقة والمبيدات وغيرها، إضافة إلى تلاعب بعض الوحدات الإرشادية والمخاتير واللجان القائمة على توزيع المقتنات، حيث اقتصر توزيعها على من يملكون حظوة أكثر من غيرهم أو لديهم حيازات وهمية رغم الطلبات العديدة من الجمعية بضرورة تفعيل دور لجان وزارة الزراعة بالكشف الحسي، دون الاعتماد على كلام لجان الأحياء وغيرها، ليتم توزيع المقتنات بشكل عادل، وقال: من الأفضل للفلاح أن يقوم بتسليم منتجاته إلى مراكز التوزيع بينما تقوم لجان التصدير بتصدير المواد، لأن ذلك يعود بالفائدة على الفلاح لأن هناك من يأتي ويشترى منتجاته من أرضها، وبسعر أعلى من الذي يتم التصديق عليه في سوق الهال.

دراسات غير حقيقية

وبغية تخفيف تكلفة نقل المواد بين حيزه أن جمعية

ليندا تلي

طراً انخفاض ملحوظ على أسعار الخضروات خلال الأيام الأخيرة التي تلت عيد الفطر، بعد أن حلت خلال شهر رمضان، رغم أن الإنتاج كان وفيراً، ولكن هي لعبة تجار وسماسرة، حتى الفلاح كان متهماً هذه المرة باحتكار المواد!

هذا هو السبب!

قبل شهر رمضان كانت الخضروات أغلبها من الزراعات المحمية "بيوت بلاستيكية" وهي مكلفة جداً للمزارع وفق ما أكده عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه في دمشق أسامة قزوين الذي علل سبب ارتفاع الأسعار خلال الفترة الماضية بزيادة التكاليف، فحسب قوله كانت أغلب الخضروات منتجة من البيوت البلاستيكية التي تتطلب مصاريف استثنائية عالية تنعكس بالنتيجة على المستهلك خاصة البطاطا التي بدأت بالارتفاع لأنها أصبحت مطلوبة للمطاعم بمناسبة العيد، حتى الحشائش طالها الارتفاع رغم وفرتها بالسوق، في حين حافظت الفليفلة على سعر ٢٥٠٠٠ ليرة تقريباً لفترة طويلة، مع الخيار والباذنجان والكوسا ثم بدأت أسعارها بالانخفاض.

تغطية تكاليف

أما بالنسبة إلى مادة الثوم فأشار قزوين إلى وجود كميات هائلة من المادة في السوق تقدر بنحو ١٥٠ طناً من الثوم البلدي، يباع الكيلو منه الآن بـ ١٠٠٠٠ ليرة أو أكثر بقليل في بعض المحافظات، واصفاً زراعته "بالتخزينية" مثل البطاطا، فعندما يأتي الإنتاج الجديد يتم طرحه في السوق مباشرة، نظراً لحاجة المزارع الماسة إلى السيولة، ثم يقوم بسحب الثوم حتى لا يتحكم به التاجر وطرح مواد أخرى، ليتمكن من تغطية تكاليف الإنتاج، ويستفيد من ارتفاع السعر، فمثلاً سعر طن البطاطا "بذار" في العام الماضي كان ٨ ملايين، والآن فتح السوق على ٢٠ مليوناً وأغلق على ٣٥ مليوناً، ما يعني أن كيلوغرام البطاطا الزراعي يكلف ٣٠ ألفاً، وبالتالي لا تغطي نفقاتها إلا عبر التصدير أو التخزين، فبعض الفلاحين عند توفر القدرة المادية يقومون بتخزين المواد عندهم، وبالتالي تعلق أسعارها عالياً نتيجة لنقص المعروض.

35 طن حليب استهلاك دمشق اليومي . .

وتوقعات بارتفاع أسعار الألبان والأجبان بعد انخفاضها

وأوضح السواس أن ارتفاع تكاليف الإنتاج أدى لانتشار ظاهرة تصنيع مواد أقل جودة ليبيها بأسعار منافسة، لكن في الحقيقة هي مواد غير صالحة للاستهلاك البشري، كما بين أن أسعار الأعلاف مرتفعة جداً ما جعل معظم المربين يعتمدون على استخدام التبن والخبز اليابس، وهذا ينعكس على نوع الحليب المنتج، فيعتبر الحليب الذي يتم إنتاجه في الفترة الأخيرة بأدنى مستوياته، منوهاً بأن المصانع تحصل على الكمية الأكبر من الحليب، ويتم تصدير المنتجات إلى خارج القطر، وهذا يؤثر على الأسعار في الأسواق. وذكر السواس أن هناك معاناة كبيرة بتأمين المازوت، والحرفيون في الجمعية يستلمون المازوت بتسعيرة التموين، في حين أن من لديه قرار صناعي يحصل على ٣٥٪ بسعر الـ ٨٠٠٠ ليرة، ومطلبنا أن يتم دعم الحرفيين لأنهم أولى بالدعم من الصناعيين، وذكر السواس أن مدينة دمشق تستهلك يومياً ما يقارب ٣٥ طن حليب موزعة ما بين اللبن واللبننة والجبننة

دمشق - ميس خليل
سجلت أسواق دمشق تراجعاً ملحوظاً في أسعار الألبان والأجبان بسبب تراجع القدرة الشرائية، وانخفاض أسعار الحليب، والذي انعكس على باقي المنتجات. وأكد نائب الجمعية الحرفية للألبان والأجبان أحمد السواس لـ "البعث" أنه خلال شهر رمضان انخفضت الأسعار بشكل مقبول، واليوم يُباع كيلو اللبن بـ ٧٠٠٠ ليرة وأقل من تسعيرة التموين بـ ٥٠٠٠ ليرة من تسعيرة التموين، واللبننة أقل بـ ٢٠٠٠ ليرة، وهذا الأمر يعود إلى أن القوة الشرائية ضعيفة، وموسم الربيع ساهم بشكل إيجابي بخفض الأسعار، متمنياً أن يستمر موسم الربيع بوفرته ليستمر انخفاض الأسعار، ولكن للأسف هناك بعض المؤشرات من البادية بأنها جافة حالياً، حيث ارتفع كيلو الحليب خلال اليومين الماضيين ٢٠٠ ليرة، ونتمنى ألا يكون هناك مبادرة ثانية لرفع الأسعار.



الشعر بوصفه مساحة للتعبير عن شغف الروح عند ريناز جحواني



أجسادنا موجودة فيه وإنما أرواحنا ستطوف بين الشطور التي ستعيش أكثر منا. أما مفهوم الشعر بوصفه تجربة إنسانية تصاغ في المخيلة وتعيد إنتاجه عبر الكتابة، فأكدت أنه لا يُستترط بها أن تعيش حدثاً لتكتب عنه، لربما يكون الشعر عُصارة تجربتها ولربما وهو الغالب يكون نتيجة تراكم مشاهد مرّت بها واقعا أو خيالا تجسدها على هيئة قصيدة، وتضيف: "لعل أوضح مثال هو قصيدتي التي فزت بها في المركز الأول على مستوى الجمهورية في المهرجان الأدبي المركزي السادس عشر، إذ نسجتها على لسان أحد الغارقين العائدين جثة إلى بلادهم وعنونتها لا زلت أهواك". وتؤكد جحواني ذات الخامسة والعشرين ربيعا أن ما يفتح باب المخيلة على الشعر لديها ليس حالة أو طقسا بذاته، فلا وقت محدد للشعر، هو وحده يأتي متى أراد وأينما شاء، وتعد أن الفرح محرك إبداعي كما الحزن، ولم تتوقف عند تجاربها في الحياة وهي لم تعش الكثير منها على أرض الواقع، لكن تقول: "كانت شطوري حقيبة تتسع لتجارب شتى ممن حولي؛ ونتيجة لذلك تنوعت الموضوعات التي احتوتها تلك القصائد لتلامس الواقع بمختلف جوانبه، ولا يمكن للشاعر أن يفصل عما يجري حوله، فهو انعكاس شفاف ولغوي للواقع".

في الكتابة عن الحرب، والألم والسعادة والشباب، تعود لتؤكد أن تجربة الحرب التي عاشتها كما كل السوريين، ما زالت تسكنها بشكل ما وتضيف وتشكل هاجسا إنسانيا لديها رداً على الخراب والتدمير والموت، وقد حولتها في الكتابة انتصاراً للحب وللحياة، وتضيف: "الحرب كانت ولا زالت محبرتنا، ونحن نمتلك قدرة فريدة في تحويل أحزاننا إلى شيء يسعدنا حينما نراه استحلال قصيدة ما، هذه التجارة البسيطة رأس مالها أحزاننا؛ نطرحها ونحصل على ما يصفق له الناس سعادة إذ يسمعه... نعم يصفق المتلقي عند أكثر الأبيات ألما لأنها تلامسهم وتجعل أحزانهم تستحق النظر، ويصفق الجمهور لمن يعرف كيف يجعل الوجع جرحاً مرثياً ومحسوساً للآخرين". وتكمل: "لا بد للإنسان أن يمر بوجع يأتي إلا أن يخرج على شكل حروف لا دموع، فكيف يمكن للمرء أن يتفادى هذا المنعطف الكبير الذي يجعل منه كاتباً أو شاعراً؟! ما نحن إلا صنعية خيالاتنا المتراكمة، وتؤكد أنها تؤمن بأن الروايات السعيدة في حد ذاتها هروب من واقع محزن، وأن الروايات الحزنية ما هي إلا الواقع بعينه". هل يعني ذلك أننا نكتب لنخفف الحزن أو ننفاده ما أمكن؟، تجيب جحواني: "لطالما احترت في الذين لا يكتبون كيف يبكون؛ فبعض الحزن لا يمكن له أن يخرج إلا من بين أصابع الإنسان لا عينيه، ولذلك فالشعر مرآة أرواحنا وكلما كسر جزء منا تآثر شعراً، لاعتقادي بأن السعادة لا تكتب، فالإنسان حين يكتب يحجم شعوره لتحتويه ورقة ما، لذلك نكتب أحزاننا؛ لأننا نريد أن نراها محدودة بعدد من الأشطر أو محصورة بين دفتي كتاب، بينما السعادة أكبر وأعظم من ذلك".

حمص - سمر محفوظ

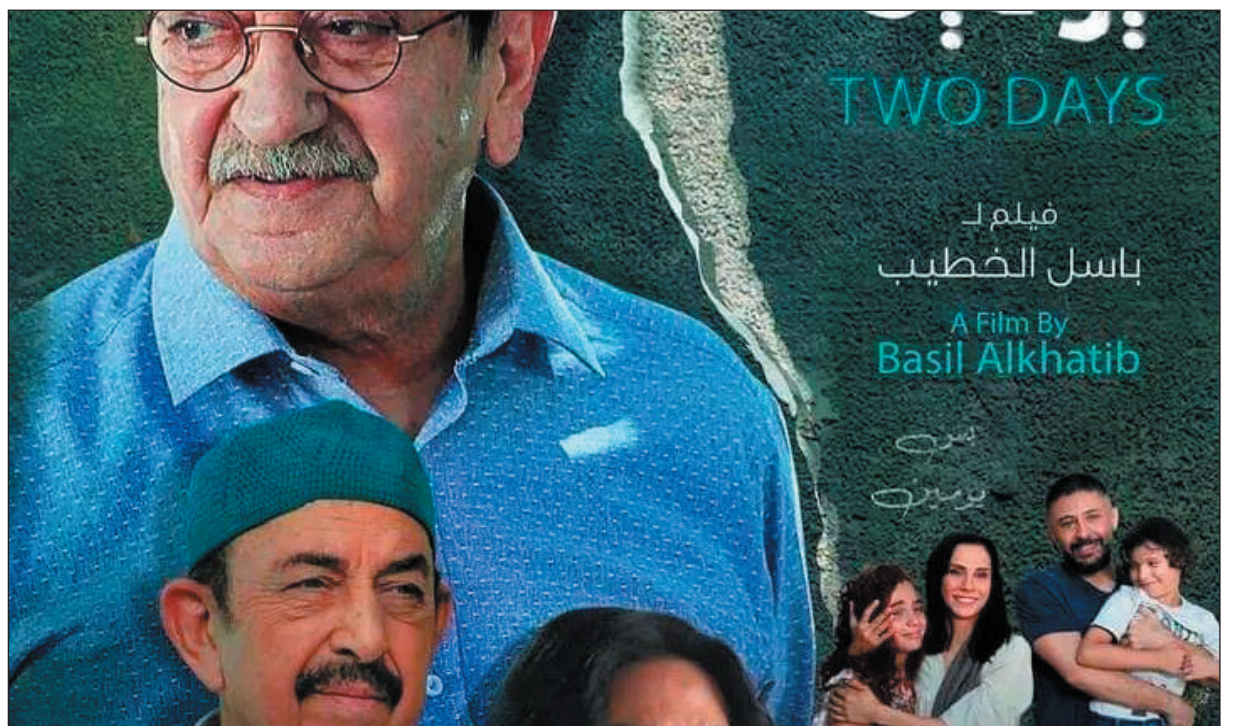
شاعرة موهوبة في مقبل العمر تحمل الكثير من الطموحات والأحلام، بدأت مسيرتها الإبداعية بالنثر، وسرعان ما استوطنت نغمة الشعر روحها، لتسوقها القريحة للشعر الموزون، حاصلة على شهادة في الهندسة المدنية العامة، وحائزة على المركز الأول في الشعر على مستوى الجمهورية في المهرجان الأدبي المركزي السادس عشر عام ٢٠٢٤. تقول ريناز جحواني: "مثل كل البدايات السّاحرة كان لا بدّ لها أن تتسم تحت المطر في حضرة معجزة ما، يصحّبني دفتري أثقل بحبات المطر؛ فلم يعد يصلح أن يكون كراس جامعة، وبدأت أخبئ في أولي المحاولات قبل أن أنجب أول بيت موزون لي: ويا أسفاً علينا حين ضعننا.. وهذي الحرب تلتهم البلاداً.. وسوط الفقر جالداً علينا.. ولا فرجاً نسر به العبادا.. وعن تأثرها بالشعراء الأوائل قالت: "يجذبني من الشعراء أولئك الذين لا يمكن أن تعبر أنت على قصائدهم بل يعبرون هم بقصائدهم خلالك؛ وأعترف بأني انتقائية جداً، إذ يستهويني كل بيت سلس في صياغته عميق بمضمونه متجدد بموضوعه، وللامانة هذا التوصيف كان لأحد الشعراء واصفاً أبياتا لي، وعلى ما يبدو ما نحن إلا انعكاس وصورة لما نحب شئنا أم أينا". وعن انتقالها من النثر إلى القصائد الموزونة تقول ريناز: "الحدائق مفهوم شائك، إذ نعيش في زمن يعج بالاختلاف وتتشرّب كل ما حولنا، وبنضج ما امتلأنا به عند كل تماس أو حدث، بناءً على ذلك فالحدائق قدر على كل من يكتب ولا يرغب في الهروب من حاضره إلى ماضيه".

ورداً على سؤال: هل يعني ذلك انجذاباً إلى أحد التيارين، الحدائق أو التقليد؟ تجيب جحواني: "بصراحة لست ممن يجذبون إلى تيار الحدائق ذلك الذي يثور على قالب القصيدة التقليدية، ويحاول تفكيكه وتحرير الشاعر مما يقيد، لكنني مع الحدائق في تجديد المواضيع وصهر ما نعيشه اليوم ضمن قالب القصيدة ذاته، وحين نتحدث اليوم عن التجديد يستوقفنا مصطلح قصيدة النثر، وتضيف: "لأصدق القول أنا أستلذ بقصيدة النثر كنص منثور مزدهم بالمعاني، ولكنني -مع احترامي لكل أساتذتي الذين يبدعون فيها- أرى أن القصيدة لكي تُسمى قصيدة يجب أن تصافح الآن تفعيلاتها؛ فللشعر الموزون نغمة خاصة تداعب الروح وجمالية يتذوقها كل من راقص الليل على بحر قصيدة ما". وعن وجود نزعة جمالية تتسم بالتأمل في قصائدها وهي في عمر التوقد، تبين: "أؤمن بأن عين الشاعر ترى ما لا يراه غيره، لذا يُخلق الشعر في داخله مشيراً وهادياً لما يرى، ولا وسيلة للكتابة أفضل من التأمل عملاً بمقولة بولوزا: "الشعر منهجية للتأمل وطريقة فريدة في النظر إلى العالم"، موضحة أن علاقتها مع الشعر تشكل رحلة تجاه المستقبل، والشعر وفق ما أشارت، هو طريقنا للخلود، وأخيله وليد رغبة منا لأن نعيش ونكون حاضرين -عبره ومنه- في مستقبل لن تكون

"يومين" من العنف الأسري وانعكاسات الحرب على الأسرة

يقبل على مضض لأن في ذلك مصلحة عامة، وفي الوقت الذي يسعى فيه غيث إلى إعادة الطفلين إلى والديهما، بعد محاولة إصلاح الأب ومساعدته على ترك القمار والمشروب، وينجح في ذلك بمساعدة (وائل زيدان) من خلال الادعاء بخطف الطفلين ومطالبة الأب بالتبرع بكليتيه لإعادتهما، لكنهما في لقاءهما مع الأب يوضحان نواياهما السليمة في نشوء الطفلين في بيئة سليمة، وبعد ذلك تتوضح أمور المسؤول القادم للقرية بأن زيارته تأتي في إطار عمل خدمي مختلف لا علاقة له بالتكريم، وهنا يوضح "غيث" لأهالي القرية أن عليهم بذل كل ما في وسعهم لخدمة قريتهم وألا يعتمدوا على الغرباء في تقديم قريتهم. الفيلم مليء بالمواقف الكوميديّة الضاحكة التي اعتدنا عليها في أعمال الفنان دريد لحام، وهو بذلك يحول القصص الجادة إلى قصص محببة قريبة إلى الجمهور عبر الكلمة والبناء على بعض العبارات التي يستدعي فهم مراميها بأكثر من احتمال إلى فهم مخالف بشكل يثير روح الطرافة والمرح بين الأفراد. اعتمد المخرج على المناظر الخلابة في تصوير معظم مشاهد فيلمه، لتكون الطبيعة شريكاً في تقديم جمالية جديدة عبر الصورة السينمائية التي تغني الحوار وسط ذلك الجمال الرياني، وذلك من خلال حركة الكاميرا التي تنقل الحوار من جهة والصورة من جهة أخرى وسط الطبيعة الخلابة.

دكان والدها الذي يسافر يومياً إلى المدينة لإحضار احتياجات الدكان من البضائع والخضار والفواكة، بالإضافة إلى عمله في إصلاح الأجهزة الإلكترونية، وتبدأ الأحداث بالتنامي عند عودة "غيث" من المدينة إلى قريته، حيث يتعرف على الطفلين "صباح- جاد دباغ" وشقيقته "نغم- شهد الزلق" في الحديقة أثناء استراحتهم لتناول "السنديوتش" الذي أعدته ابنته فيكتشف أنها جائعان فيقدم لهما طعامه، وخلال تبادل الحديث معها يكتشف أنهما هاربان من والديهما بسبب العنف الذي يتعرضان له، فوالدهما، يؤدي الشخصية حازم زيدان، يفقد مصدر رزقه بسبب تداعيات الأحداث على سورية، فيصبح سكيراً ومقامراً يضرب زوجته حتى يحصل على المال ويضرب أولاده، وبعد أن يغادر "غيث" المكان يكتشف أن الطفلين قد تسللا وركبا في سيارته "البيك أب" من دون علمه. وتبدأ سلسلة الأحداث التي يقودها الطفلان باقناع "غيث" وابنته بالعيش معهما ويشيعان أمام أهل القرية أن "غيث" أنقذهما من عصابة تتاجر بالأعضاء البشرية، حيث يقوم أهالي القرية باستقباله بالرقص واللبكات الشعبية احتفاءً بطولته، لكنه ينفي ذلك ويحاول المختار، يؤدي الشخصية أسامة الروماني، إقناعه بتأكيد القصة لأن أحد المسؤولين سيزور القرية لتكريمه، وربما يساعد أهالي القرية بتقديم بعض الخدمات التي تحتاجها القرية، وهكذا



أبويهما وتأثير ما حدث على حياتهما التي تكون في بعض جوانبها قائمة السواد. ويقدم الفيلم شخصية "غيث- دريد لحام" الذي يعيش في الريف وقد تخلى العقد الثامن من عمره وحيداً بعد وفاة زوجته مع ابنته "سلمى- رنا شميس" المطلقة بسبب عدم قدرتها على الإنجاب والتي تعمل في

شكل كتعنيف الزوجات من قبل أزواجهن، وتعنيف الأطفال من قبل آبائهم، بالإضافة إلى تأثير الحرب الكونية على العائلات السورية، فالكثير منهم فقدوا بيوتهم ومصادر رزقهم في الحياة الحرة الكريمة، غير قصة تعتمد في بطولتها على طفلين يكونان شرارة الفيلم في تسليط الضوء على معاناتهما مع

حمص - عبد الحكيم مرزوق
بحضور جماهيري كبير، عُرض فيلم "يومين" على مسرح قصر الثقافة، يوم الجمعة، ويتعرض الفيلم الذي كتب قصته دريد لحام، وكتب السيناريو والحوار تليد الخطيب وأخرجه باسل الخطيب، لأكثر من قضية، أولها العنف الأسري الذي يمارس بأكثر من

الاحتراف أدخل أنديةنا في متاهة العجز.. والإدارات شريكة في الخراب



ثانيهما أن أنديةنا لا تملك الميزانية المالية السنوية التي على أساسها يتم دراسة الواقع المالي ومن خلال هذه الموازنة يتم التعاقد مع المدربين واللاعبين وشركات التجهيزات الرياضية، ودراسة مصاريف الدوري ونفقاته من أجور مباريات ونفقات تنقل وإطعام، وغير ذلك من أجور ورواتب للموظفين. والحقيقة أن الأندية توقع عقوداً بالمليارات، وهي لا تملك في صندوقها بضعة ملايين، وهنا الكارثة الكبرى: لذلك تتابع الأندية مسيرتها الكروية في الموسم خبط عشواء، وتجت هذه الإدارات عن دعم هنا ومحب هناك ليرم العجز المالي، وفي حال فشلت الإدارة بذلك قدمت استقالتها وتركت النادي في ورطة هي صنعها! هذا جزء بسيط من سوء العمل الإداري في الأندية وهناك أمورا أخرى كثيرة سنتناولها لاحقاً، لكن السؤال الملح: الموسم الكروي انتهى، والأندية أو أغلبها أعلن إفلاسها وصندوقه المالي يعاني من العجز والديون الكثيرة، فكيف ستبدأ الأندية موسمها الجديد بعد شهرين؟

مكانه الصحيح والنتيجة أنه لم يحقق المطلوب وهو يهوي نحو الدرجة الأدنى مثله مثل فريق شبابه، فهل يمكننا القول ان الإدارة نجحت في مهامها فعلاً؟ وإذا كان رئيس النادي (كما يقول) مؤتمن على مال الداعمين ولا أحد يستطيع أن يحاسبه لأن المال الذي أنفق على فريق الرجال يتجاوز المليارين ليس مالا عاماً، فهل يقبل الداعمون بمثل هذا الكلام؟

المشكلة الحقيقية

تتلخص مشاكل أنديةنا في مسألة الاحتراف والعجز المالي بأمرين اثنين: أولهما وجود السماسرة من داخل النادي وخارجه الذين يجرون العقود مع مدربين غير مناسبين، ومع لاعبين منتهيي الصلاحية الفنية والبدنية، وإذا نظرنا إلى كشوف اللاعبين في جميع الأندية بلا استثناء لوجدنا في كل نادٍ عدداً من اللاعبين لا يصلحون لشيء، وهم على هامش الفريق، وبعضهم قد يشارك لبضع دقائق لحفظ ماء وجه التعاقد، وبعضهم يبقى في بيته مصاباً إلى ما شاء الله!

بمستحققاتهم وأجورهم المتركمة؟ والحقيقة أن كل الأندية تعاني من العجز المالي، وبات الداعمون هم من يتحكمون بالنادي وجوداً وعملاً وميزانية ومالاً، وهذا الأمر وضع الأندية في مهب الريح، لأن العمل الرياضي يختلف عن العمل التجاري، وهذا ما أوقع الأندية بمتاهات هي بغنى عنها، فأغلب القائمين على الأندية ومن هم أصحاب القرار فيها لا يملكون الخبرة الرياضية وهم حديثي العهد بالعمل الرياضي، لذلك لم تحقق شيئاً على صعيد كرة القدم وبالمقابل تم هدر المال بلا طائل، والغريب أن هم القائمين على الرياضة بات ينحصر بمن يحمل هم النادي مالياً بغض النظر عن سيرته الذاتية على صعيد الإدارة والخبرة الرياضية، لذلك رأينا حال الأندية وصل إلى الحضيض بكل شيء وهذا أمر حقيقي ومتفق عليه بين كل واد كرة القدم.

لامبالاة

في نادي الساحل، على سبيل المثال، صرح رئيس النادي لوسائل إعلامية أنه تعلم الكثير من قيادته للنادي، وأشار إلى أنه أخطأ في اختيار المدربين واللاعبين، وللمعلم أن نادي الساحل تولى تدريب فريقه الأول ستة مدربين في عشرين مباراة حتى الآن بواقع ثلاث مباريات ونصف لكل مدرب، وكل مدرب له كادره وله مقدم عقده، وعند استبعاده له شرط جزائي وتصفية حقوق، فهل من المنطق والخبرة الكروية أن يدفع النادي الأموال الطائلة لستة مدربين وطواقمهم؟ ولو كان القائمون على نادي الساحل لديهم الخبرة المطلوبة لانتقوا مدرباً مناسباً قادراً على تشكيل فريق جيد بأقل التكاليف، فما حدث أن إدارة النادي دفعت المال بغير

سؤال، والأموال المهذورة بالمليارات تبدأ من حصة النادي من عقد احتراف عمر خريبين، ومن الاستثمارات الوافرة التي يحلم بها أي نادٍ، ومن المليارات الضائعة التي دفعها المستثمر الجديد للنادي، والتي لا أحد يعرف أين ذهبت، ولا أحد يريد أن يسأل عنها، وكان رئيس النادي السابق يملك حصانة تعفيه عن كل ما أقترت من أخطاء بحق النادي. كل هذا الصبر والصبر والنادي مديون، والاستثمارات قبضت سلفاً عن العام الحالي وذهبت أدراج الرياح، واللاعبون والكوادر يطالبون بمستحققاتهم المتأخرة منذ أشهر، أما ملف اللاعبين والمدربين الأجانب فالموضوع شائك. وهنا يبرز سوء العمل الإداري، لأن التصرف المنفرد بصرف هؤلاء دون تصفية حقوقهم المالية وضع النادي في خصومة مع الفيفا الذي فرض على النادي غرامات كبيرة بالعملة الصعبة تنوء عن تسديدها أغنى الأندية، كل ذلك دون حساب أو عقاب. إدارة نادي تشرين استقالت فجأة وتركت فريقها الكروي يصارع ما تبقى من الدوري وأمامه المنافسة على الكأس، فريق تشرين مرشح ليكون وصيف دوري هذا الموسم، ومرشح ليدافع عن بطولة كأس الجمهورية التي يحمل لقبها، لذلك جاء توقيت الاستقالة غير مناسب وضار بالفريق وبالنادي على حد سواء، وعذر الإدارة عدم وجود السيولة المالية وقد وقع النادي في العجز، ولكن ألم تكن هناك حلول بديلة، وإذا عدنا إلى الأصل لنقول: لو أن الإدارة حسبتها صح منذ البداية ما وصلت إلى ما وصلت إليه. على الشائكة ذاتها إدارة نادي الطليعة التي استقال رئيسها ونائبه وتركا النادي يغرق في الدوري، ولاعبو الفريق لا يعرفون من يطالبون

ناصر النجار

أيام قليلة ونودع الموسم الكروي في كل مسابقاته، فلم يبق إلا القليل من المباريات وخصوصاً في الدوري الكروي الممتاز، ومن يتابع أحوال الأندية يجد أنها مثيرة للشفقة، فبعض الأندية انتظرت نهاية الموسم بفرح كبير لأنها تخلصت من أعباء كبيرة أرهقتها وأتعبتها، وبعض الفرق تخلت عنها إدارتها بوقت حرج، وفرق أخرى "طنشت" عن التزاماتها تجاه فرقها، فظهرت الاعتراضات ورافقتها التمرد والاضطراب، وكل ذلك انعكس سلباً على أداء الفرق في هذا الموسم وعلى المستوى الذي قدمته. المشكلة الرئيسية في الاحتراف أنه غير مفهوم في تطبيق بعض البنود، فقاؤون الاحتراف المطبق في الدوري فعلياً يعتمد على المال فقط، لكن صرف المال والتعاقدات وما ينتج عنهما يسير على غير هدى ودون أي تبصر للواقع المالي الحقيقي للأندية، وهذا يعود إلى سببين رئيسيين: أولهما سوء العمل الإداري وعدم تمتع الإدارات بالخبرة القيادية الكاملة، وثانيهما الفوضى والعشوائية في التعامل مع الاحتراف ومع العقود وعدم المبالاة بما قد ينجم عنها، لأن أسوأ شيء ينتظر الإدارات هو مغادرة النادي، وما دامت المحاسبة غائبة عن أولئك الذين يجربون الأندية، فسيفي الحال على ما هو عليه.

سوء الإدارة

وأبلغ مثال على سوء الإدارة هو نادي الوحدة، فالإدارة السابقة تركت النادي أثراً بعد عين وكأنها أقسمت أن تخرب النادي ولا تبقى فيه حجراً على حجر، والمشكلة الكبيرة أنها خرجت دون أي محاسبة أو مكاشفة أو

حضور قوي لحلب والسويداء في بطولة الجمهورية للرياضة

على التوالي أحمد أنجق وجوان حيدر وتوفيق جولو، وتوجت السويداء بألقاب بطولة الناشئات، حيث تقاسمت اللاعبتان نور عزام وزميلتها لوتس حمزة المركز الأول مكرر متساويتين بزمن واحد، وحلت رند الهادي من السويداء في المركز الثاني. عضو اتحاد اللعبة المشرف على البطولة، محمد عجوز، أكد لـ "البعث" أن المنافسات كانت قوية بكل الفئات، وخاصة بطولة الرجال، لأن الفائزين بالمركزين الأول والثاني سيشاركان في بطولة كأس إفريقيا وكأس العرب والتي ستقام بتونس بالفترة من ١ ولغاية ٦ من أيار القادم، كما أن بطل فئة الرجال عدنان ذكي سيشارك في بطولة تصنيف آسيا التي ستقام في نيبال للحصول على نقاط تؤهله للمشاركة في الأولمبياد. وبين عجوز أن البطولة شهدت بروز وجوه جديدة ومواهب واعدة قدمت مستويات متميزة بمختلف الفئات، أبرزهم بطل الشباب مجد اسطنبولي من حلب، مشيراً إلى أنه ستكون هناك رعاية واهتمام من الاتحاد بالفائزين بالمراكز الأولى.

والسيدات والشباب والشابات ٥ كم جري و٢٠ كم دراجات و٥، ٢ كم جري، وللناشئين والناشئات بطول ٢ كم جري و٥ كم دراجات و١ كم جري. وشهدت بطولة الرجال منافسة قوية ونجح عدنان ذكي من دمشق بنيل المركز الأول بعد منافسة قوية مع سيزار الشومري من السويداء، الذي حل وصيفاً، وجاء إيهاب خلوف من حلب ثالثاً. وفي بطولة السيدات حلت آلاء أبو عمار من السويداء في المركز الأول، وجاءت ثانياً روكسانا حيدر من حلب، ويارا إسماعيل من حماة ثالثة. وفي بطولة الشباب، نال اللقب مجد اسطنبولي من حلب، تلاه ثانياً محمد وليد عقلة (وضع تنظيمي معلق)، وجاء ثالثاً خليل المودي من حلب. وسيطرت السويداء على المركزين الأول والثاني لبطولة الشباب، فحلت سارة بدر بالمركز الأول، تلتها زميلتها روان عزام، وحلت روليان حيدر من حلب في المركز الثالث، وذهب لقب بطولة الناشئين إلى دمشق بتتويج محمد صلاح ينال بالمركز الأول، ونالت حلب المراكز الثاني والثالث والثالث مكرر بواسطة لاعبيها



اللاذقية- خالد جطل

لاعباً ولاعبة مثلوا ست محافظات هي السويداء وحلب ودمشق وريف دمشق وحماة واللاذقية. وكان اتحاد اللعبة قد حدد مسافات سباقات فئات الرجال للرياضة اختصاص (دوائون) بمشاركة ٧٥

فريق الفرات الرقاوي ينجح في بلوغ الدوري الممتاز للشباب

حماة - حسان المحمد

نجح فريق الفرات القادم من الرقة في تحقيق إنجاز تاريخي بعد ضمائه صعوده إلى الدوري الممتاز لكرة القدم لفئة الشباب، بفوزه في المباراة الفاصلة على شباب الفتوة بفارق ضربات الجزاء بنتيجة ٤/٥ بعد نهاية الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل بهدفين لكل فريق، حيث سجّل لشباب الفتوة ليث السهوي ومحمد نويصر، فيما سجّل للفرات مالك العيو وشعبان حاج محمد. مجريات المباراة منحت الفرقة لفريق الفرات فيما لم تكن كما تشتهي

وتطمح جماهير الفتوة، لكن هذا هو حال كرة القدم، خاصة وأن ضربات الجزاء هي التي أطاحت بأحلام وأمال عشاق الفتوة. محافظ الرقة عبد الرزاق خليفة كان في طبيعة المهنيين لنادي الفرات بتأهله للدوري الممتاز، وذلك أمام المقر المؤقت للجنة التنفيذية في حماة، حيث شكر اللجنة التنفيذية في الرقة واللاعبين والكاادر الفني والإداري وكل من ساهم في صناعة هذا الإنجاز وهذه الفرحة التي غمرت قلوب أبناء الرقة، كما وعد بصرف مكافأة مالية فورية للاعبين والكاادر الفني والإداري.



تقرير إخباري

واشنطن.. اللصوصية كأسلوب حياة

أقرّ مجلس النواب الأمريكي مشروع قانونين، يقضي الأول بالاستيلاء على الأصول الروسية الممّدة، والثاني بإجبار الشركة المالكة لـ "TikTok" على بيعه أو حظره في البلاد، تسعى من خلالهما واشنطن إلى تعميم الفوضى في العالم، والإبقاء على حالة الإشغال المستمرة لكل من موسكو وبكين، ودفعهما إلى الردّ بالتصعيد، لكي تبقى هيمنتها مستمرة على العالم.

منذ بدء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا لتطهير إقليم دونباس من النازيين الجدد، تروّج الإدارة الأمريكية للاستيلاء على الأصول الروسية في الدول والبنوك الأوروبية، وقد استطاعت الحصول على قرار كندي يدعم هذا التوجّه، بينما كسرت معارضة بعض الدول الأوروبية لهذا القرار، وبدأ الاتحاد الأوروبي أيضاً العمل على قرار مخفّف نوعاً ما للسيطرة على الأصول الروسية، الأمر الذي عدّته موسكو قرصنة القرن الحادي والعشرين وانتهاكاً للقانون الدولي وتقويضاً للنظام المالي العالمي، مؤكّدة أنها ستتردّ بشدة إذا حدث ذلك، حيث قالت المتحدّثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تعليقاً على هذا الإجراء: "أصبحت سرقة ممتلكات الدولة والممتلكات الخاصة والعامة علامة مسجّلة للأغلو سكسونيين".

الأمر ذاته يحصل بالنسبة لشركة "تيك توك" المملوكة للصين، إذ تمارس واشنطن منذ ولاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ضغوطاً غير مسبوقه للسيطرة على التطبيق الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية، ومع وصول الرئيس جون بايدن، تعرّزت هذه الضغوط مع إقرار مشروع هذا القانون تحت ذريعة حماية الأمن القومي الأمريكي، وهو قرار أدانته بكين عبر خارجيتها التي قالت في بيان: "على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تجد دليلاً قط على أن تيك توك يهدّد الأمن القومي الأمريكي، فإنها لم تتوقف عن قمع تيك توك".

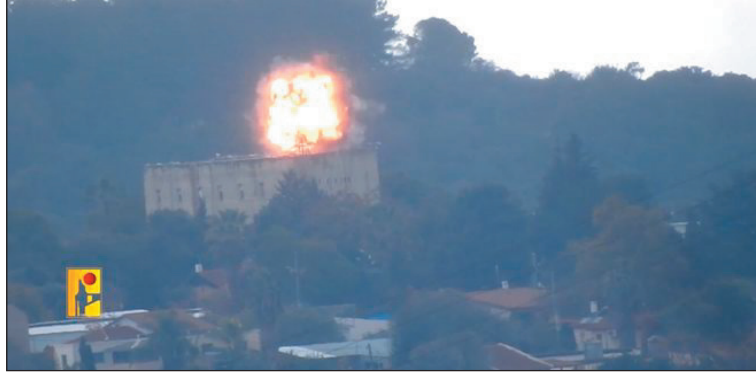
وعليه فإن هذا النهج العدواني يؤكّد الهلع لدى صنّاع القرار الأمريكيين، وسعيهم المستمر إلى تأجيج الصراعات، عبر إيجاد طرق ووسائل غير مسبوقه في التعامل والعلاقات الدولية وهو الاستيلاء والسيطرة على الأصول، ما يعني أيضاً أن كل دولة في العالم تحاول أن ترفع صوتها بمواجهة واشنطن ستلاقي المصير نفسه.

إن عمليات القرصنة والاستيلاء على الأصول والممتلكات الدولية ليست وليدة اللحظة في مشروع القرارين الأمريكيين، فلنا في سورية مثال واضح وفاضح على السرقة الأمريكية الموصوفة للمقدّرات والأملاك السورية، حيث قامت باندتاب شركة نفطية للتنقيب وسرقة النفط والغاز من حقول الجزيرة، ولا يكاد يمرّ يوم دون الحديث عن عبور مئات الشاحنات المحمّلة بالنفط إلى العراق، والأمر ذاته على القمح الذي تقوم واشنطن ومن خلال ميليشيات قسد العملية بالاستيلاء على أرزاق الفلاحين السوريين، ومن ثم تهريبها خارج البلاد، دون أن نغفل ما حصل أيضاً في العراق وليبيا من عمليات نهب ممنهجة لثرواتهما.

والحال أن مشروع القانونين بحق موسكو وبكين في حال وصولهما إلى الإقرار النهائي من الرئيس بايدن سيكونان نقطة تحوّل غير مسبوقه في العلاقات بين الدول، وبداية منعطف جديد قد تكون له تداعيات كبرى على الأمن والسلام الدوليين، وربما يكونان الفيتل لاندلاع حرب عالمية جديدة.

سنان حسن

المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف ثلاثة مواقع للعدو الإسرائيلي



بعد ظهر اليوم غارتين بالصواريخ على بلدة عيتا الشعب، وغارتين على بلدتي الناقورة ومجدل زون. كما شنّ طيران العدو غارة استهدفت مرتفعات الجبّور قرب القاطراني.

المناسبة.

وفي بيان مماثل أعلنت المقاومة اللبنانية عن استهداف التجهيزات التجسسية المستحدثة للعدو الإسرائيلي التي تم رفعها في محيط تكتة دوفيف بالأسلحة المناسبة فأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها.

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة أنها استهدفت بصواريخ بركان نقاط انتشار جنود العدو الإسرائيلي في جنوب موقع جل العلام عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. إلى ذلك، جدّد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على القرى والبلدات في الجنوب اللبناني، ونفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية مبنى يستخدمه جنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة شوميرا "بلدة طريخا اللبنانية المحتلة" بالأسلحة المناسبة.

وجاء في بيان للمقاومة أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة الشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية استهدف مقاتلو المقاومة في السابعة والنصف من صباح اليوم مبنى يستخدمه جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة شوميرا (بلدة طريخا اللبنانية المحتلة) بالأسلحة

تعاون اقتصادي مثمر بين الصين وألمانيا

السابق. وقد كانت صناعة السيارات من الأمثلة البارزة على التعاون الناجح بين الصين وألمانيا، وبدورها، ترى شركات صناعة السيارات الألمانية أن التعاون مع شركات السيارات الكهربائية الصينية الطموحة يمثل فرصة أكثر من كونه تهديداً.

وخلال مقابلة مع وكالة أنباء شينخوا العام الماضي، قال أوليفر بلوم، الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس فاكن: إن التعاون مع الصين يدعم أعمال فولكس فاكن في جميع أنحاء العالم ويجعل الشركة أقوى.

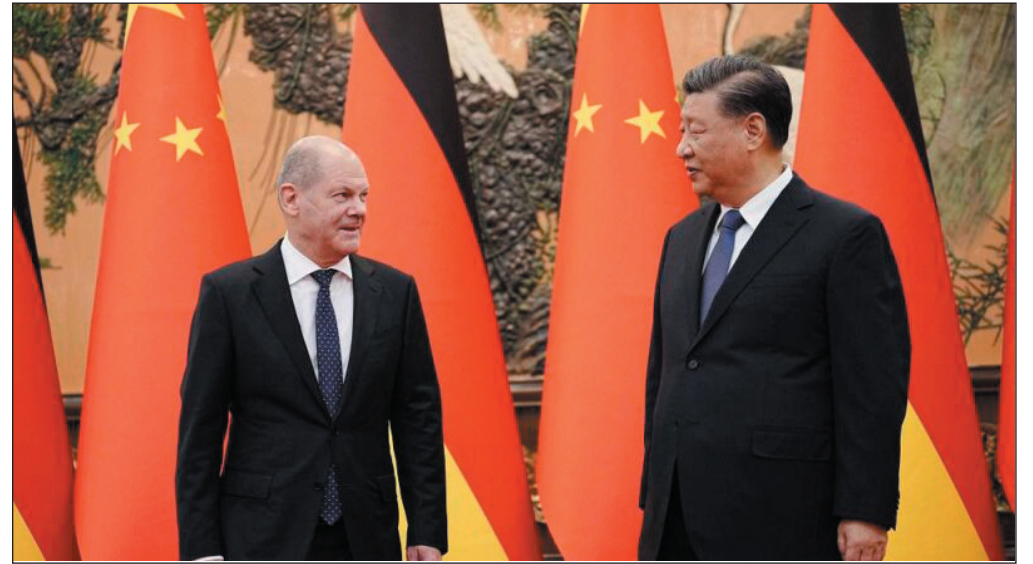
وتدرك شركات صناعة السيارات الألمانية أن المنافسة في السوق يمكن أن تسفر عن نتائج إيجابية لجميع المشاركين، وهم ينظرون إلى إنجازات شركات السيارات الكهربائية الصينية، مدفوعة بالابتكار التكنولوجي والبنية التحتية الراسخة للإنتاج وسلسلة التوريد، باعتبارها مفيدة للنظام البيئي العالمي لسيارات الطاقة الجديدة.

وبدوره، قال فرديناند دودنهوفر، مدير مركز أبحاث السيارات في دويسبورج ومقره ألمانيا: إن صعود صناعة السيارات الكهربائية الصينية يساعد شركات صناعة السيارات الألمانية على أن تصبح أسرع.

إنه من المشجّع أن يشهد العالم شركات صناعة السيارات الألمانية تتجنّب خطاب القدرة الفائضة الذي يشوّه سوق تكنولوجيا الطاقة الجديدة، وبدلاً من ذلك تعطي الأولوية للابتكار والتقدم، وتسعى جاهدة لتزويد المستهلكين بمنتجات عالية الجودة وبأسعار معقولة وسط التوجّه العالمي نحو تحوّل الطاقة.

فالشراكة بين الصين وألمانيا تبرز في عالم متزايد الترابط كأمودج للتعاون، من خلال الاستفادة من نقاط القوة لدى كل منهما وتعزيز روح الإنفتاح والتعاون، ويمكن لهاتين الدولتين أن تؤدّيا دوراً محورياً في تشكيل مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة للمجتمع العالمي.

عائدة أسعد



التعاونية للعلاقات الصينية الألمانية.

ويصادف هذا العام الذكرى السنوية العاشرة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وألمانيا، حيث كان التعاون العملي بين البلدين دائماً قوياً ويعرّز العلاقات الثنائية ويعود بالنفع على شعبي البلدين.

ولذلك يتعيّن على الصين وألمانيا، باعتبارهما ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي على التوالي ومع الترابط الاقتصادي القوي، أن تستمرّ في ركوب المد الذي لا رجعة فيه من التعاون الوثيق والمتبادل المنفعة في عصر العولمة، وضخّ الزخم بشكل مشترك في انتعاش الاقتصاد العالمي.

لقد وصل الاستثمار المباشر من ألمانيا إلى الصين وفقاً للمعهد الاقتصادي الألماني إلى مستوى قياسي بلغ ١١.٩ مليار يورو أي ما يعادل (١٢.٧ مليار دولار أمريكي) في عام ٢٠٢٣، بزيادة قدرها ٤.٣ في المائة مقارنة مع العام

يقوم المستشار الألماني أولاف شولتز بزيارة رسمية للصين، وهي الثانية له منذ توليه منصبه، ومن المتوقع أن تضخّ الزيارة المقبلة زخماً جديداً في المسار الإيجابي للعلاقات الثنائية.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال أول زيارة لشولتز بصفته مستشاراً لألمانيا في عام ٢٠٢٢، وسط ضجة من الانفصال بين البلدين، تم تحقيق خطوات كبيرة في تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة بين البلدين، ولم يعمل هذا المسعى الدبلوماسي على تعزيز العلاقات الثنائية فحسب، بل عزّز أيضاً السلام والتنمية العالميين خلال فترة اسمت بعدم اليقين والتقلب.

وفي ذلك الوقت، تقدّمت أكثر من ١٠٠ شركة ألمانية بطلب للانضمام إلى الزيارة، وتم اختيار ١٢ شركة في القائمة المختصرة، ولكن الحماس هذه المرة ارتفع حيث تتنافس شركات ألمانية بارزة على الانضمام إلى الوفد الزائر، وذلك طبعاً ما يؤكّد الاهتمام الشديد من قطاع الأعمال بالطبيعة

"أوكوس" تثير مخاطر الانتشار النووي في المحيط الهادئ



بابوا غينيا الجديدة جاستن تكاتشينكو: إن أوكوس تثير أيضاً مخاطر جدية بشأن الانتشار النووي.

وجاء تصريح وزير الخارجية الصيني تعليقاً على إعلان صدر مؤخراً عن الشركاء في اتفاقية "أوكوس" أفاد بأنهم يتطلعون للتعاون مع اليابان في مجال التكنولوجيا العسكرية، وبموجب الاتفاقية، يخطط الشركاء لتطوير قدرات قتالية متقدمة باستخدام الذكاء الاصطناعي وتطوير مسيرات عائمة تحت سطح الماء وصواريخ فرط صوتية.

يذكر أن "أوكوس" هي اتفاقية أمنية ثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وبموجبها سوف تتمكن أستراليا بمساعدة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في تطوير ونشر غواصات تعمل بالطاقة النووية، إضافة إلى أن التكتل العسكري الأمني الثلاثي يهدف لتعزيز الوجود العسكري الغربي في منطقة المحيط الهادئ.

بكين - وكالات

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن الشركاء الغربيين في اتفاقية "أوكوس" يعملون على إثارة المخاطر في منطقة جنوب المحيط الهادئ، ما يتعارض مع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية.

ووفقاً لـ "AFP" انتقد وانغ يي الاتفاقية الدفاعية التي تنص على قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بتزويد أستراليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية بدلاً من الطاقة التقليدية.

وخلال زيارة لبابوا غينيا الجديدة لتعزيز العلاقات مع هذه الدولة الحليفة لأستراليا منذ فترة طويلة، حدّر وانغ من أنّ اتفاقية "أوكوس" الثلاثية "تتعارض" مع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ.

وقال خلال مؤتمر صحفي بعد اجتماعه بنظيره في

تقرير إخباري

أعدار واهية
لاحتواء الصين

تستمر وسائل الإعلام الغربية في مناسبات عدة باختلاق الأكاذيب لمهاجمة الصين حيث اتهمت وكالة "بلومبيرغ" في تقرير لها، نقلاً عن مسؤولين مجهولين، الصين مؤخراً بتزويد روسيا بكميات كبيرة من المكونات اللازمة في صناعة صواريخ كروز وطائرات بدون طيار، فضلاً عن الأجزاء البصرية للدبابات والمركبات المدرعة. وزعم التقرير، أنه "على الرغم من عدم وجود دليل على أن الصين تقدم مساعدة فتاكة، إلا أن المطلعين على تقييم المخابرات الأمريكية وصفوا المساعدات بأنها لا تقل أهمية، قائلين إنه بدون الواردات، فإن القاعدة الصناعية العسكرية الروسية ستواجه صعوبات".

إن نظرية "المكونات الصينية الموجودة في الأسلحة الروسية" أو أن "الصين ترسل سرا معدات عسكرية إلى روسيا" قد تم الترويج لها مراراً وتكراراً من قبل وسائل الإعلام الغربية منذ اندلاع الصراع الروسي الأوكراني. ومع ذلك، عند الفحص الدقيق لجميع القصص والافتقادات، لا يمكن العثور على دليل قوي يدعم هذه الادعاءات.

من خلال تجاهلها حقيقة أن المكونات التي يتحدثون عنها عادةً هي منتجات مدنية يتم تداولها في السوق الدولية، فشلت وسائل الإعلام الأمريكية في تحديد نماذج المعدات الدقيقة التي يُزعم أنه يتم تصديرها من الصين إلى روسيا، أو كيفية استخدامها من قبل الجيش الروسي في القتال. وبدلاً من ذلك، يواصلون التأكيد على أن روسيا تتلقى دعماً عسكرياً من الصين دون تقديم أدلة ملموسة لدعم هذا التأكيد.

من خلال إلقاء نظرة على الشركات التي أدرجتها "بلومبيرغ" في تقريرها هذه المرة، مثل شركة "واهان غلوبال سنسور للتكنولوجيا"، و"هايك فيجن"، يلاحظ أنها تُستخدم منتجاتها في الغالب في مجالات التصوير الحراري ومكافحة الحرائق والإنقاذ والقيادة الذكية وحركة المرور على الطرق ومعالجة الشبكات والبيانات ومراقبة الفيديو. وبدون أي دليل، تصر وسائل الإعلام الأمريكية على أن هذه المنتجات، التي تستخدم على نطاق واسع في القطاعات المدنية والمرورية والطبية، يتم تصديرها للصواريخ والدبابات.

عندما تقوم الولايات المتحدة بتشويه سمعة الصين بشأن تزويد روسيا بمكونات عسكرية، فإن هدفها واضح تماماً. أولاً، إلقاء اللوم على الصين لفشلها في هزيمة روسيا في ساحة المعركة، وإيجاد الأعداء للصراع الذي طال أمده، فهي تعتقد أنه كان ينبغي لروسيا أن تستسلم منذ فترة طويلة. ويجب أن يكون خطأ الصين. ثانياً، ما دامت الولايات المتحدة ترغب في فرض عقوبات على الشركات الصينية، فيمكنها اختلاق أي عذر مناسب تحتاجه.

لقد أظهرت أقوال وأفعال الولايات المتحدة أنها غير معقولة على الإطلاق وستلجأ إلى أي وسيلة، مهما كانت الأعداء لاحتواء الصين. وعندما تستهدف وسائل الإعلام الغربية الصين وتضغط على الصين حتى لا تقدم مساعدة عسكرية فتاكة لروسيا، فإنها تحاول الترويج لـ "نظرية المسؤولية الخاصة للصين" في الصراع الروسي الأوكراني. ومع ذلك، فإن موقف "الحياة النشطة" الذي تتبناه الصين بشأن الصراع الروسي الأوكراني سوف يصمد أمام اختبار التاريخ.

عناية ناصر

المساعدات الأمريكية لأوكرانيا و(إسرائيل) وتايوان تفاقم الأزمات



جمهورية دونيتسك الشعبية، وذكرت الوزارة في بيان أن القوات الروسية حسنت وضعها على طول خط المواجهة، وألحقت أضراراً بالقوات العسكرية الأوكرانية بما فيها معدات تابعة للواء الميكانيكي ٥٢ الأوكراني في بلدة كراسنوغوريفكا في دونيتسك.

من جانبه أعلن حاكم مدينة سيفاستوبول الروسية ميخائيل رازفوزاييف إحباط هجوم صاروخي أوكراني استهدف إحدى السفن في ميناء المدينة، وإخماد حريق صغير نشب على متن السفينة إثر سقوط الشظايا عليها.

بسرققة المزيد من الأموال والمزيد من الأسلحة، وسيذهب عشرات الآلاف من الأوكرانيين إلى الموت المحتم. وبالتوازي أشار رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن نفسه لا يخفي حقيقة أن الأموال المخصصة لأوكرانيا ستذهب في المقام الأول إلى الشركات الأمريكية وبالتالي فحتى الأموال التي تصل إلى كييف يجب إعادتها.. وهذه عبودية ديون لا مخرج منها.

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت على بلدة بوغانوفكا الواقعة في

بحزمة دعم مالي جديدة تبلغ نحو ٦١ مليار دولار.

كذلك أكدت وزارة الخارجية الروسية أن واشنطن لا يهملها الأوكرانيين، وتسعى لصمود قوات نظام كييف بما يخدم الرئيس جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، وحتى يتمكن من القتال حتى آخر أوكراني، كما أشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن قرار مواصلة تمويل نظام كييف سيؤدي إلى مزيد من الخراب لأوكرانيا والإثراء للولايات المتحدة.

وأوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن المساعدات العسكرية الأمريكية لنظام كييف هي تمويل ودعم مباشر للأنشطة الإرهابية، والمساعدة الأمريكية لـ "إسرائيل" هي طريق مباشر نحو تدهور غير مسبوق للوضع في الشرق الأوسط، والمساعدة لتايوان هي تدخل في الشؤون الداخلية للصين".

كما أكد النائب الأول لممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن حزمة المساعدات الأمريكية الجديدة لأوكرانيا لن تنفذ نظام كييف، وستسمح للشركة العسكرية الخاصة في أوكرانيا

عواصم-تقارير

جددت أمريكا كعادتها إنكاءها للصرعات الدولية حول العالم عبر ضخ مساعدات مالية متفرقة لأوكرانيا و(إسرائيل) وتايوان بقيمة ٩٥ مليار دولار، في خطوة وصفها حتى الساسة الأمريكيون بأنها عار على الحكومة الأمريكية، وعلى المقلب الروسي تم وصفها بأنها استثمار من الإدارة الأمريكية في الأزمات، خدمة لانتخاباتها الرئاسية، وبأنه قرار لن يفضي إلا لمزيد من الخراب والدمار وتفاقم الأزمات، وبأن المساعدات الأمريكية الجديدة لنظام كييف ستوقع المزيد من الضحايا في الحرب الأوكرانية، بل تجر كييف على القتال حتى آخر أوكراني.

وفي السياق انتقدت عضو الكونغرس الأمريكي مارغوري تايلور غرين استمرار التمويل الأمريكي لأوكرانيا، ووصفته بأنه عار على الحكومة الأمريكية وسيؤدي لدمار جيل كامل من الأوكرانيين، مضيفة: "ما تسمعونه في واشنطن هو أننا يجب أن ننفق أموال الضرائب الأمريكية التي حصلنا عليها بشق الأنفس على أوكرانيا لمواصلة قتل الأوكرانيين"، ومؤكدة أن ٧٠ بالمئة من الأمريكيين لا يؤيدون تزويد كييف

القوات المسلحة الإيرانية قدمت للعالم صورة جيدة عن قدراتها

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن استخدام العقوبات الأحادية غير القانونية كأداة يتسبب بأضرار بشرية واقتصادية لا تعوز للدول.

وأضاف كنعاني: إن هذه الإجراءات تشكل انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان والقوانين والأنظمة الدولية.

وكانت نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز أكدت أمس الأول أن الإجراءات القسرية الأمريكية دفعت الشعب الفنزويلي إلى المزيد من التصميم والتوحد من أجل بناء نمط اقتصادي مستقل، مضيفاً: إنه إذا كان هناك أي شيء يمكن أن يضع هذا الحصار الاقتصادي الفظ وغير الأخلاقي ضد فنزويلا على المحك فهو تصميم شعبنا على الاستقلال الاقتصادي.

المسلحة شعوراً بالمجد والعظمة تجاه إيران في أعين العالم والمراقبين الدوليين أيضاً، موضحاً أن مسألة عدد الصواريخ التي تم إطلاقها أو الصواريخ التي أصابت الهدف والتي يركز عليها الجانب الآخر هي مسألة ثانوية وفرعية، وأن القضية الأساسية هي ظهور قدرة إرادة الشعب الإيراني والقوات المسلحة على الساحة الدولية وهو الأمر الذي أزعج الأعداء.

وشدد الخامنئي على ضرورة مواصلة القوات المسلحة تطوير نفسها وسلاحها وابتكار الحلول ومعرفة أساليب العدو.

من جهة أخرى، أدانت إيران الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة بتمديد الإجراءات القسرية الأحادية على قطاع النفط في فنزويلا من جديد، مؤكدة أنه يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.



طهران-سانا

وإمكاناتها أمام العالم. وخلال اجتماعه مع كبار القادة في القوات المسلحة الإيرانية، قال الخامنئي: لقد خلقت الإنجازات الأخيرة للقوات

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن القوات المسلحة الإيرانية قدمت صورة جيدة لقدراتها

المقاومة العراقية تستهدف هدفاً حيواً للعدو في الجولان السوري المحتل



لنا، الإخبارية في العراق
الإعلامي

المسيّر، مؤكدة استمرارها في دك معاقل الأعداء.

يأتي ذلك، غداة تعرض قاعدة كالسو العسكرية التي تضم مقرات لفصائل المقاومة العراقية إلى انفجار لم تحدد طبيعته.

وكانت المقاومة العراقية أعلنت أمس السبت أنها استهدفت بواسطة الطيران المسيّر، هدفاً حيواً في إيلات جنوب "إسرائيل"، مشيرة إلى أن ذلك يأتي رداً على انتهاك العدو الصهيوني للسيادة العراقية في استهدافه الغادر لمعسكرات الحشد الشعبي العراقي.

بغداد - وكالات

أعلنت المقاومة العراقية، اليوم الأحد، أنها استهدفت هدفاً حيواً للعدو الصهيوني في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسيّر.

ووفقاً لـ "RT" قالت المقاومة العراقية في بيان: إنه "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدفت مجاهدو المقاومة صباح اليوم، هدفاً حيواً للعدو، بالجولان السوري المحتل، بالطيران

الكيان الصهيوني من حرب إلى حرب

وعلى الرغم من العمل السياسي والدبلوماسي العربي الذي شاركت فيه معظم الدول العربية وتحديداً بعد مؤتمر القمة العربي الرابع عشر للسلام ببيروت، ٢٧-٢٨ آذار ٢٠٠٢ وبعد مؤتمر مدريد للسلام وهو مؤتمر انعقد في الثلاثين من تشرين الأول عام ١٩٩١ في قاعة العمدان في القصر الملكي في مدريد عاصمة إسبانيا، وشاركت في المؤتمر وفود من سورية ومصر ولبنان ووفد مشترك فلسطيني - أردني، ورعت المؤتمر كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا الاتحادية. وحضر المؤتمر وزراء خارجية الدول المشاركة، إضافة إلى الرئيسين ميخائيل غورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفياتي، والرئيس الأمريكي جورج بوش (الأب). وبعد عدة جولات تفاوضية طرح موضوع اتفاقيات سلام وكان ما قدمه الجانب الفلسطيني من تنازلات، في اتفاقيات أوسلو التي تم توقيعها في ١٣ أيلول ١٩٩٣، وقبيلت فيه منظمة التحرير الفلسطينية بنحو ثمان وعشرين في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، مقابل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الواضح تماماً أن الكيان الصهيوني تجاهل بشكل كبير ما تم الاتفاق عليه في أوسلو، وزاد من عمليات سرقة الأراضي والاستيطان بشكل كثيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديداً بالضفة الغربية، كما تعامل القادة الصهاينة باستخفاف وعدم مبالاة مع مبادرة السلام العربية في عام ٢٠٠٢م الداعية لإقامة دولة فلسطينية معترف بها دولياً وعاصمتها القدس، على حدود عام ١٩٦٧، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وممتلكاتهم والتعويض عليهم بموجب القرار الدولي رقم ١٩٤، وانسحاب العدو الصهيوني من الجولان المحتل، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية مع الكيان الصهيوني.

في الختام نرى أن الكيان الصهيوني ماضٍ في عملياته الوحشية الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني وهو ليس راعياً في أي عملية سلام مع الدول العربية، بل يصنع أعداءً جديداً له، وأن ما يجري من عمليات عسكرية عدوانية في قطاع غزة ضد الشعب العربي الفلسطيني تتسم بالإبادة الجماعية، لن يتمكن من القضاء على الشعب الفلسطيني أو إفراغ غزة من سكانها في أبشع عملية تطهير عرقي في التاريخ الحديث.

من القصص والروايات التي كانت تحدثت قبل نكبة عام ١٩٤٨. لكن كل صور هذه الحياة المشتركة تلاشت بعد قيام الكيان الصهيوني، وحلت حالة من العداة المتفاقم التي زادت من تعمقها في صفوف الشعب الفلسطيني المجازر المروعة البشعة التي ارتكبتها المستوطنون الصهاينة الأوائل، من خلال العصابات الإجرامية المسلحة مثل عصابة الهاغانا، وشستيرين، وبيتار، وإرغون، وبلماح، وعصابات الإيسل والليحي، التي سُجِّل ارتكابها لعشرات المجازر الكبرى مثل مجزرة دير ياسين التي وقعت في ٩ نيسان عام ١٩٤٨ وتم خلالها نسف المنازل على رؤوس سكانها، ما أدى إلى استشهاده أكثر من مئتين وخمسين فلسطينياً، بينهم ٢٦ سيدة حاملاً، تم بقر بطونهن، وهنَّ أحياء برؤوس حراب بنادقهم.

لقد شهدت فلسطين عبر تاريخ صراعها مع الكيان الصهيوني منذ نشأته، الكثير من المجازر البشعة المشابهة التي من الصعب حصرها، فقد اكتشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث ٦ مقابر جماعية تضم مئات الهياكل العظمية والرفات لشهداء مناضلين ومدنيين قتلهم الاحتلال الصهيوني بدم بارد خلال عام ١٩٣٦ عام ١٩٤٨ من خلال أعمال إعادة البناء والترميم التي كانت تقوم بها مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في مقبرة الكرخانة في مدينة يافا الفلسطينية. تلك المجازر البشعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية الإجرامية قد تجاوزت الـ ٧٥ مجزرة، كانت قد نفذت تلك المجازر البشعة في القرى والبلدات الفلسطينية التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من أبناء الشعب العربي الفلسطيني، حيث تم تدمير ٥١٣ قرية فلسطينية وذلك بهدف تحقيق عملية التطهير العرقي وإجبار سكانها على المغادرة القسرية.

لقد برز التأثير الكبير للقوى اليمينية المتطرفة في الكيان الصهيوني التي كانت ولا تزال معارضة لفكرة السلام، وبعد حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، زادت شهية الكيان الصهيوني الغاصب بسبب حالة النشوة بالانتصار إلى المزيد العنف والقهر وسرقة الأراضي الفلسطينية والاستيطان فقد تبلورت تلك القوى الصهيونية اليمينية المتطرفة بشكل كبير بعد حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، التي فتحت الأبواب أمام التسوية السياسية السلمية للصراع الدامي في المنطقة.



عديدة، أهمها العقيدة الوطنية الفلسطينية التي تجذرت وتعمقت وتعمدت بالدم على مدى عشرات السنين من الصراع، والعمق العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية على الرغم من حالة الشعور بالخذلان في هذه الحرب المفصلية.

الجدير بالذكر أن صراع الشعب والمقاومة الفلسطينية مع الكيان الصهيوني وعلى مدى يزيد على خمسة وسبعين عاماً، على الرغم من كل ما تم تقديمه عربياً وفلسطينياً من تنازلات متتالية اعتقد أصحابها أنها قد تسهم في إيجاد حلول وسط من أجل تحقيق الأمن والأمان والسلام بين الشعب الفلسطيني والصهاينة، من منطلقات رئيسية، أبرزها رغبة الشعب الفلسطيني في السلام وتحقيق المشروع الوطني بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤، وإنهاء دوامة العنف التي تطحن مقومات الشعب الفلسطيني بشكل مدروس وممنهج، وهذه الرغبة في السلام ليست رغبة طارئة على الفلسفة الفلسطينية، ودليل ذلك الحياة المشتركة التي عاشها اليهود مع الفلسطينيين، قبل الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ من القرن الماضي، حتى إن الكثير من كبار السن الفلسطينيين، يروون العديد

ريا خوري

ما زالت الحرب الدامية المدمرة في قطاع غزة مستمرة بعد مضي ما يزيد على ستة أشهر، هذه الحرب التي يقوم بها جيش العدوان الصهيوني ضد شعبنا العربي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، تم وصفها عالمياً بأنها حرب إبادة جماعية وتطهير عرقي، وتجويع وحصار ودمار دون أن يرف جفن لهؤلاء القتلة الصهاينة وداعميهم في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. هنا تنشأ العديد من التساؤلات من مثل: إلى متى ستبقى هذه الحرب المدمرة المجنونة تأكل الأخضر واليابس؟

في حقيقة الأمر يبقى هذا التساؤل ضرورياً جداً، وخاصة أن ما يجري من عمليات عسكرية تسير وفق منطق الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتدمير الكلي شبه الشامل للبنية التحتية للأراضي الفلسطينية، يعد حدثاً مفصلياً في تاريخ الصراع العربي الصهيوني الذي استمر طوال مئة عام تقريباً من الصراع الدموي، لم يستطع العدو الصهيوني خلالها تحقيق شطب القضية الفلسطينية، وإلغاء الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والانتصار النهائي، على الرغم من الفارق الهائل في القوة العسكرية بين الطرفين، لأسباب

هايتي ضحية التدخل الأمريكي

سرقة كبرى

مع السيطرة العسكرية جاء الاستغلال الاقتصادي والنهب. ووفقاً لأرشيف وزارة الخارجية الأمريكية وتقارير وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية، قامت الولايات المتحدة بسحب نصف مليون دولار من الذهب من بنك هايتي في كانون الأول ١٩١٤ "لحفظها" في قبو بنك "ول ستريت"، كما قامت بالسيطرة على خزائن حكومة هايتي وعلى أموالها حتى عام ١٩٤٧، واستنزفت ٤٠٪ من الدخل القومي لهايتي.

ونتيجة لذلك، اضطرت هايتي للحصول على قروض بفائدة عالية من البنوك الأمريكية. ووفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز"، تمكن بنك المدينة الوطني، سلف "سيتي غروب"، من امتلاك البنك الوطني في هايتي من خلال شركة تابعة وحصل على هوامش كبيرة من القروض الممنوحة لهايتي. وتحت ضغط الولايات المتحدة، أصدر المشرعون الهايتيون دستوراً جديداً في عام ١٩١٧ يسمح للأجانب بملكية الأراضي في هايتي. وهرع رجال الأعمال الأمريكيون لشراء الأراضي في هايتي، وحققوا أرباحاً كبيرة، في حين لم يدفعوا للعمال المحليين سوى عشر متوسط راتب العامل في كوبا، كما أدى الاحتلال الأمريكي إلى عرقلة التنمية المحلية. كانت هايتي على وشك الإفلاس في نهاية الأربعينيات، وعانى شعبها عقوداً من الفقر، وعاشوا على نظام غذائي "يقترب من مستوى المجاعة"، وهو ما خلص إليه تقرير للأمم المتحدة في عام ١٩٤٩، بعد عامين من تخلي الولايات المتحدة أخيراً عن قبضتها المالية على هايتي.

ضرباً لا يمكن إصلاحه

لقد ترك التدخل الأمريكي أثراً عميقاً في هايتي. أولاً، أثبت الافتقار إلى العقد الاجتماعي بين النخبة الحاكمة والجماهير أنه وصفة لعدم الاستقرار الدائم، وكان التدخل الأمريكي في الحياة السياسية في هايتي سبباً في تغذية انعدام الثقة بين عامة الناس في قاداتهم، الذين كانوا منشغلين للغاية في السعي وراء مصالحهم.

ثانياً، أصيبت قدرة هايتي على تحقيق التنمية المحلية بالشلل، حيث فشلت البلاد في بناء الثروة أو أي صناعة حديثة. لقد تم تدمير زراعتها بسبب

عناية ناصر

تمر هايتي بأزمة اجتماعية واقتصادية وسياسية تتسم بأعمال الشغب والاحتجاجات والجوع والأنشطة الإجرامية، فخلال الفترة من كانون الثاني إلى أواخر آذار، قتل أكثر من ١٥٠٠ هايتي ونزح ٣٥٠٠٠ آخرون بسبب العنف العصابات، كما غادر جميع المسؤولين المنتخبين. قليلون ممن يمكنهم ربط هايتي بما كانت عليه من قبل: إحدى المستعمرات الفرنسية الأكثر ربحاً، وأول دولة حديثة في العالم تحظر العبودية، وأول جمهورية سوداء حرة في العالم، وأول دولة مستقلة في منطقة البحر الكاريبي وثاني دولة مستقلة في نصف الكرة الغربي بعد الولايات المتحدة. لقد كان من الممكن أن تحقق هايتي قصة نجاح لولا تدخل جارتها القوية الولايات المتحدة.

الاحتلال العسكري

في أوائل القرن العشرين، كانت هايتي في قلب المصالح الأمريكية في منطقة البحر الكاريبي. وبسبب قلقها إزاء النفوذ الألماني المتنامي في هايتي، قامت الولايات المتحدة بتوجيه ضربة استباقية. وفي عام ١٩١٥، تم إرسال مشاة البحرية الأمريكية إلى الدولة الجزيرة، ظاهرياً لاستعادة وإرساء القانون والنظام بعد مقتل رئيس هايتي الجديد على يد حشد من الرعا، وكانت تلك البداية لاحتلال أمريكي دام ١٩ عاماً.

لقد كان الاحتلال وحشياً، وأشرفت القوات الأمريكية على انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان، وقمعت المعارضة وقتلت المدنيين. وكان أحد الأفعال الفظيعة التي قامت بارتكابها هو إحياء نظام "السخرة"، وهو نظام العمل القسري حيث يتم أخذ الناس من منازلهم ومزارعهم، تحت تهديد السلاح إذا لزم الأمر، لبناء الطرق والجسور وغير ذلك من مشاريع البنية التحتية. وحسب بعض التقديرات، قُتل ١٥ ألف هايتي أثناء الاحتلال.

ومن خلال الاحتلال العسكري وتدخلين عسكريين كبيرين آخرين بعد انسحابها في عام ١٩٣٤، قامت الولايات المتحدة بتثبيت حكومات عميلة تحت قيادة أمثال دوفالييه وشددت قبضتها على البلاد، حيث تم ببساطة تجاهل انتقادات الدكتاتورية والفساد الحكومي.



المساعدات الغذائية المدعومة بشدة من الولايات المتحدة. واضطر العديد من الهايتيين إلى التخلي عن الزراعة والانتقال إلى الأحياء الفقيرة. ثالثاً، أدت الاضطرابات التي طال أمدتها ونقص فرص العمل إلى نزوح الموارد البشرية التي تشتت الحاجة إليها. واليوم، يأتي حوالي ثلث الناتج المحلي الإجمالي للجزيرة من التحويلات المالية، إضافة إلى أن استنزاف القوى العاملة يديم حالة العوز.

ليس مجدداً في عام ٢٠٢١، استقال دانييل فوت، المبعوث الأمريكي الخاص آنذاك إلى هايتي، بعد شهرين فقط من توليه منصبه. وأثار فوت في خطاب استقالته الواضح والصريح المخاوف بشأن دعم الولايات المتحدة لأربيل هنري غير المنتخب كزعيم لهايتي. وقال: "إن ما يريده ويحتاج إليه أصدقائنا الهايتيون حقاً هو الفرصة لرسم مسارهم الخاص، دون تحريك الدمى الدولية والمرشحين المفضلين، ولكن بدعم حقيقي لهذا المسار". ولم تؤد استقالته إلى أي تغيير في السياسة، حيث تولى أربيل هنري منصبه بدعم كامل من إدارة بايدن، رغم المعارضة المريرة من الشعب الهايتي، وبدأت دورة أخرى من عدم الاستقرار. لقد تم تصوير هايتي منذ فترة طويلة على أنها دولة ميؤوس منها وتحتاج إلى الإنقاذ المستمر، ولكن لا ينبغي تجاهل حقيقة أن الكثير من المشكلات التي تعانيها هايتي ليست من صنعها. والآن مع تشكيل المجلس الرئاسي الانتقالي على أمل احترام تطلعات واحتياجات الشعب الهايتي، أن الأوان كي تترك الولايات المتحدة الهايتيين يختارون مسارهم بأنفسهم.

عبد السلام العجيلي

كلما مرّت ذكرى رحيله يضجّ قلبي ويضطرب، فقد كان قريبه مثناساً، مثلما كان أديبه منارة إبداع، وروحاً جوّابة في عالم القيم النبيلة التي تصفّق للأفعال الحميدة، وتزور عن الأفعال الناقصة. إنّه الدكتور عبد السلام العجيلي (١٩١٨-٢٠٠٦) الأديب، والطبيب، والشاعر، والدبلوماسي، والعاشق للإبداع والسفر والجمال، لقد عرفته في أديبه، قبل أن ألتقيه، من خلال قصص "بنت الساحر" التي تعدّ تأصيلاً لفن القصة القصيرة في سورية، وعرفته في رواياته التي صارت أفلاماً سينمائية لها شهرتها ومكانتها في دوائر الفن السينمائي، شأنها في ذلك شأن روايات نجيب محفوظ، ويوسف إدريس أو إحسان عبد القدوس أيضاً، وعشتت وقتاً مع قصصه ورواياته أحسبه ذهباً لأنني تعلمت منه كيف تصوير الحكاية تاريخاً مضمياً لحركة الغائبة ما بين الأزمنة، وكائناً معرفياً يصور المناقطة الحضارية الهائلة ما بين القرية التي تعيش رهينة الفصول والمواسم، والمدينة التي راحت تبني أدرج الحياة بالعلم، والمعرفة، والفنون، والتعب الجميل، وكيف يصير الماضي منصّة للارتقاء بالعادات والتقاليد والأعراف والتصوّرات والأحلام كيما تماشي أنساق الحياة ودلالاتها، وأنساق الحياة وما تصبو إليه.

عبد السلام العجيلي، روح وطنية، أمنت بوحدته التاريخ والجغرافية والمثاق العربية من الأطلسي إلى الخليج العربي، وكانت فلسطين في القلب، مشى إليها، وكتب عنها، وواجهها وهي تتقلب بين يدي الزمن الردي، زمن الضعف والخور، وزمن المواجه والقلق، وقلة المعرفة، وخواء الأيدي من القوة، وفقد العقول للحكمة، وكثرة الجهل، والرضا بسقط الثمر. لقد ترك عبد السلام العجيلي، وهو رجل وجيه في مدينته الرقة، وطبيب معروف ووحيد في المدينة في عقد الأربعينيات من القرن العشرين المنصرم، ونائب في البرلمان السوري، وشاعر، وقاص، وروائي، ومضى إلى فلسطين عام ١٩٤٧ متطوعاً في جيش الإنقاذ ليكون طبيباً للمجاهدين والمقاتلين، برفقة رئيس البرلمان السوري أكرم الحوراني (١٩١٢-١٩٩٦)، وعدد من الضباط، وأهل الجاه والمكانة في سورية.. اشترى بدلة عسكرية، أو شبه عسكرية، وبارودة، وجناد فشك، ومضى، يحمل حقيبة تكتية فيها القليل من الأدوات الطبية، والقليل من الأدوية، واجتاز جسر بنات يعقوب إلى قرى الجليل وبلداته، والتحق بأفواج المجاهدين، وراح يتنقل معهم من قرية إلى قرية، ومن بلدة كبيرة إلى بلدة كبيرة حتى وصل إلى عكا مدينة البحر، أم البيوت العالية، وأم الشوارع الوسيعة النظيفة، وأم الأسواق، والخانقاهات، والقلاع، والأسوار، والحمامات، والمقاهي، ففرّ فيها، وراح يكتب عن عكا المكان، وعكا الحضارة والجمال، ثم عاد كزّاعة أخرى إلى أرياف الجليل، عاد إلى خيام المجاهدين، إلى خيمة الطبيب، ليكتب قصصه التي لا تنسى عن مشاعر المقاتلين الذين تركوا كل شيء فداءً للتراث الفلسطيني. وروى لنا العجائب والغرائب عن صلف الإنكليز وإنحيازهم لليهود، وغضبهم المهولة تجاه كل من يقول لا، أو يرفع بندقيته فسي وجه اليهود الذين تكاثرت معسكراتهم وانتشرت، مثلما تكاثرت مستوطناتهم وانتشرت، إذ يذكر أنه كان في سيارة مدنية، وفي ثياب مدنية، وهو في طريقه إلى عكا، قاصداً حماماتها للاستحمام، فأوقفت دورية إنكليزية السيارة، وقامت بتفتيش ركابها، فعثر أحد الجنود الإنكليز على ظرف ملتهق بنديقيته فارغاً، لونه نحاسي، في جيب أحد المسافرين إلى عكا! فأخبر قائد الدورية، فأمره بالنزول، وقرأ عليه أمراً عسكرياً يأخذه بإعدامه لحياتته على سلاح حربي، وقد حاول العجيلي الذي يعرف الإنكليزية جيداً أن يقول لقائد الدورية ما قاله الرجل الفلسطيني، من أنه عثر على الظرف النحاسي لطلقة بنديقيته مرمياً على الأرض، وقد أخذه ليعطيه إلى حفيده، ابن السنتين لينفخ فيه، لكن قائد الدورية لم يستجب لرجاء العجيلي، وأمر الرجل الفلسطيني أن يقف على مبعدة عشرة أمتار قرب الطريق، وأمر ثلاثة جنود إنكليز أن يصطفوا إلى جوار بعضهم بعضاً ويعدمو الرجل. وهذا ما كان، وسط نهول الجميع، ويقول العجيلي إنه ومن معه من المسافرين في السيارة المدنية لم يغادروا المكان إلا بعد أن حفروا قبراً للرجل الفلسطيني ودفنوه فيه، لأن قائد الدورية الإنكليزية رفض أن يحملوه في السيارة إلى مدينة عكا، وقال: إن أحد الجنود الإنكليز فتنّ جيوب الرجل الفلسطيني الذي أعدم، وأخذ كل ما وجدته فيها، وقال قائد الدورية للعجيلي: إن هذه أمانات تطلب من الجيش الإنكليزي.

العجيلي الذي تسلم منصب وزير خارجية سورية مرة، ووزير الإعلام مرة، ووزير الثقافة مرة، عاد بعد نكبة عام ١٩٤٨ ليكتب قصصاً وسيراً وحكايات عن الجليل الفلسطيني، صوّرت حال الناس آنذاك، وبطولاتهم وهم يواجهون عدواً برأسين، أحدهما إنكليزي وثانيهما إسرائيلي، ووصفت الطبيعة المدهشة، ووجوه العمران زراعة وصناعة، والغنى والخصب، والأسواق، والتجارة، والمدارس، والكتب والمكتبات والفنون. قصص العجيلي الفلسطينية، تاريخ للمكان الفلسطيني الذي عبث به الأيدي الإنكليزية والإسرائيلية، وتاريخ للأحداث والحادثات التي تقول بوضوح شديد، كيف واجه أهل الجليل الفلسطيني، الإنكليز والإسرائيليين وهم يدافعون عن بيوتهم وحقولهم ومساجدهم وكنائسهم ومدارسهم وأحلامهم، إنها الكتابة التي تعرّض فيها روح النضال والجرأة والعداوة الوطني، على الرغم من قلة الإمكانات أو انعدامها في أكثر الأحيان. رحل العجيلي الذي ترجمت قصصه ورواياته إلى أكثر من ٢٠ لغة عالمية، وقلبه يدق من أجل عودة، تمرّ من تحت قنطرة الظفر، إلى الجليل الفلسطيني، عبر جسر بنات يعقوب شأنه في ذلك شأن قلوب الجليليين التي تدق للعودة المحلومة.

حسن حميد
Hasanhamid55@yahoo.com

الموت يغيب الفنان المصري صلاح السعدني "العمدة"



واختار صلاح السعدني اعتزال التمثيل في صمت، قبل ١٠ أعوام، تزامناً مع احتفاله بعيد ميلاده السابعين

فرصة إثبات موهبته ومساحات أكبر في الأعمال خلال فترة السبعينيات.

شارك خلال سبعينيات القرن العشرين في عدد من الأفلام المهمة في تاريخ السينما المصرية ومنها "الأرض"، "أغنية على المر"، "الرصاصة لا تزال في جيبي"، "العمر لحظة"، إلى جانب دوره الشهير في مسلسل "أبنائي الأعداء شكراً" مع مكتشف موهبته عبد المنعم مدبولي.

ووصل السعدني إلى قمة نجاحه بعد اعتذار سعيد صالح عن لعب شخصية "العمدة سليمان غانم" في مسلسل "ليالي الحلمية"، ليذهب الدور إليه، ويصنع مع يحيى الفخراني والمؤلف أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ، واحداً من أنجح المسلسلات في تاريخ الدراما العربية.

غيب الموت الفنان المصري صلاح السعدني عن عمر ناهز ٨١ عاماً، ومنذ مسلسل "القاصرات" في عام ٢٠١٣، غاب الفنان المصري عن الأضواء والإعلام.

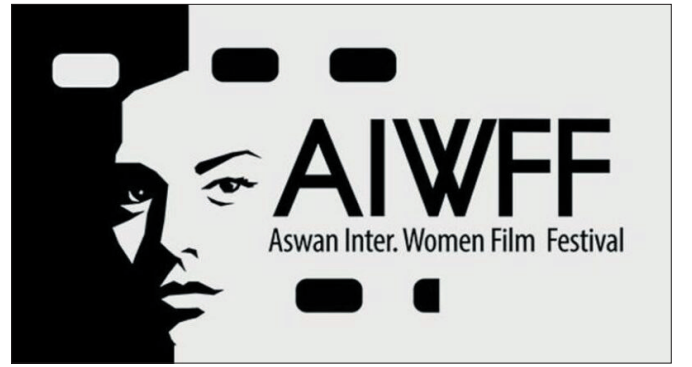
بدأ السعدني مشواره الفني بمسرح جامعة القاهرة حيث كان يدرس في كلية الزراعة مع صديقه عادل إمام وانطلق كل منهما في مسيرة مليئة بالأعمال الناجحة على مدار ما يقرب من ٦٠ عاماً.

احترف السعدني التمثيل في منتصف الستينيات حين شارك بدور صغير في مسرحية "لوكاندة الفردوس" التي لعب بطولتها عبد المنعم مدبولي وأمين الهندي، وحصل على عدد من الأدوار في المسرح والسينما والتلفزيون، قبل أن يحصل على

انطلاق الدورة الـ ٨ لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة

غزة في تشرين الأول الماضي. كما تقام ورشة تفاعلية بعنوان (دور السينما في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة) بالتعاون مع برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتحل تونس (ضيف شرف) المهرجان الذي خصص لها بهذه المناسبة قسماً يضم خمسة أفلام قصيرة مع تكريم المونتيرة التونسية كاهنة عطية التي اختيرت رئيسة للجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة. كما كرم المهرجان في الافتتاح الممثلة والمنتجة هند صبري بوصفها إحدى أبرز الوجوه النسائية للسينما التونسية.

الممثلة، غادة عادل والمخرجة هالة خليل والمونتيرة منى الصبان من مصر إضافة إلى الممثلة الفنلندية ألما بويستي. يعرض المهرجان المتد حتى ٢٥ نيسان ١٠ أفلام ضمن مسابقة الأفلام الطويلة و٢٠ فيلماً ضمن مسابقة الأفلام القصيرة إلى جانب أربعة أفلام ضمن مسابقة الفيلم المصري و١٠ أفلام ضمن مسابقة (أفلام ذات أثر) التي تقام بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي. وبجانب العروض السينمائية ينظم المهرجان ندوة بعنوان (أفلام فلسطينية من المسافة صفر) تتناول الإنتاج السينمائي الفلسطيني الجديد منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع



الفيلم المأخوذ عن قصة حقيقية وصل للقائمة القصيرة لجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في كانون الثاني وحصد سلسلة من الجوائز في مهرجانات عربية وأجنبية مرموقة. وكرم المهرجان في حفل الافتتاح

بدأت الدورة الثامنة لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في مصر، بمشاركة ٧٦ فيلماً بين طويل وقصير من بينها الفيلم التونسي (بنات ألفة) للمخرجة كوثر بن هنية الذي اختير للافتتاح.

قطار "الرصاصة" بسرعة 400 كيلومتر في الساعة



وتجاوز إجمالي طول شبكة السكك الحديدية فائقة السرعة فيها، ٤٥ ألف كيلومتر، حيث تعمل قطارات "فوشينغ" فائقة السرعة في ٣١ منطقة على مستوى المقاطعة في أنحاء البلاد.

حالياً، والعاملة بسرعة ٣٥٠ كيلومتراً في الساعة. وقالت المجموعة، إنه ومقارنة بالقطارات "سي آر ٤٠٠" ستكون نظيرتها من طراز "سي آر ٤٥٠" أخف بنسبة ١٢ في المائة، وستستهلك طاقة بنسبة أقل بـ ٢٠ في المائة، وتتمتع بأداء كبح محسّن بنسبة ٢٠ في المائة.

وتابعت، أنّ مشروع الابتكار المعني بالقطارات يشمل أيضاً الابتكار التكنولوجي في البنية التحتية، بما في ذلك السكك الحديدية والجسور والأنفاق. وأوضحت "شينخوا" أنّ الصين أقامت أكبر شبكة في العالم للسكك الحديدية فائقة السرعة؛ لتلبية طلب الناس المتزايد على السفر السهل والمريح.

قالت شركة "المجموعة الوطنية الصينية المحدودة للسكك الحديدية" إنّ قطار الرصاصة "سي آر ٤٥٠" هو أحدث طراز لقطار فائق السرعة تصمّمه الصين، سيكون قادراً على السير بسرعة ٤٠٠ كيلومتر في الساعة.

وأضافت أنّ نموذجاً أولياً لقطار الرصاصة سيخرج من خط التجميع في وقت لاحق من العام الحالي، مشيرة إلى أنّ مشروع الابتكار المعني بهذا الطراز يتقدّم على قدم وساق. ونقلت وكالة أنباء الصين (شينخوا)، أنّ الطراز الجديد سيكون أسرع بشكل ملحوظ من قطارات فوشينغ "سي آر ٤٠٠" فائقة السرعة الموجودة

تفكيك شبكة اتجار بحيوانات محمية في فرنسا

في الأكراس (شرق) يسافرون باستمرار إلى غويانا، وهي منطقة فرنسية في أميركا الجنوبية، أو إلى دول أجنبية للبحث عن عناكب وزواحف لبيعها بشكل غير قانوني في فرنسا بمبلغ إجمالي يُقدّر بألاف اليوروهات.

وأحيل هؤلاء الأشخاص إلى النيابة العامة في ستراسبورغ، لوضعهم تحت المراقبة القضائية. وقالت النيابة إنهم سيحاكمون في أيلول المقبل، فيما أرسلت ٣ استدعاءات إلى مشتريين آخرين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه عُثر على كمية كبيرة من الأنواع المحمية التي احتفظ بها بشكل غير قانوني، أحياناً في أماكن تُؤوي أطفالاً، خلال ١٤ عملية دهم أجريت في أماكن مختلفة من الأراضي الفرنسية.

وبلغ إجمالي هذه الحيوانات ٩٧ رتيلاً، وألف عنكبوت من نوع "لاتروديكتوس ماكتاس"، و٥ أفاع، و٤ ثعابين، و٢٢ عقرباً، وسلاحف، وضفدعتين. وتوصل المحققون إلى أن ٤ أشخاص يعيشون



أعلنت النيابة العامة في مدينة ستراسبورغ بشرق فرنسا تفكيك شبكة للاتجار بالأنواع المحمية، ومصادرة أكثر من ١٠٠٠ عنكبوت من نوع "لاتروديكتوس ماكتاس"، وزواحف.